يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢٤ آذار ١٩٨٨، الموافق ٧ شعبان ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٦٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *
יום חמישי 24.3.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 265/44 - 24.3.1988 - Price: 70 Agorah

وزير الداخلية، شمير، «يبحث موضوع اغلاق جريدة الاتحاد»!

● ت. طوبي: بهذا تريد الحكومة نقل حملتها ضد شعب الانتفاضة الى داخل الساحة الاسرائيلية ●

● حيفا ـ عن مكتب «الاتحاد» ـ التقى مساعد مدير عام وزارة الداخلية السيد ي. ماركوفيتش، امس الاربعاء في الكنيست، النائب توفيق طوبي بصفته صاحب جريدة «الاتحاد» ومحررها المسؤول، وأبلغه رسميًا ان وزير الداخلية «يبحث موضوع اغلاق جريدة «الاتحاد» لفترة معينة وفقا لصلاحياته بموجب قانون الصحافة البند ١٩». وذلك «حرصًا على سلامة الجمهور»! وقال ماركوفيتش ان «الاتحاد» نشرت، في المدة الاخيرة حول الانتفاضة، مواد «تحوي تحريضا واثارة للرأي العام مما يشكل تهديدًا لسلامة الجمهور».

واشار ماركوفيتش الى ما نشرته «الاتحاد» (٨٨/٣/١٣) على لسان رئيس مجلس عيلبون المحلي، صالح مرشد، «ان جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل مستعدة لتقديم كل ما تملك لدعم الانتفاضة البطولية لان دمنا هو من دمكم ولحمنا من لحمكم»...وكذلك ما نشر في «الاتحاد» ٨٨/٣/١٤ في خبر «تصويب واعتذار» بان «الاتحاد» ستنقل انباء الانتفاضة وبدقة لتكون «جريدة الانتفاضة» وكذلك مقال الدكتور فياض فياض من طولكرم في ٨٨/٣/١٨، وما يحويه من اشادة ببطولة قاذف زجاجة حارقة.

وقال ماركوفيتش انه يقوم باعلام صاحب الجريدة ومحررها المسؤول بوجود البحث حول هذا الموضوع وفقا لما يقتضيه البند ١٩ من قانون الصحافة. والامر موضع بحث لدى وزير الداخلية.

ورد توفيق طوبي على ادعاءات ماركوفيتش هذه بانها بعيدة كل البعد عن الاهتمام بسلامة الجمهور وان ما نشرته «الاتحاد» يدخل في حيز حرية النشر وحرية التعبير وما التهديد باغلاق «الاتحاد» الا جزء من حملة الارهاب والقمع التي تشنها الحكومة ضد شعب الانتفاضة وتريد نقلها الى الساحة الاسرائيلية ضد اصوات قوى السلام والدمقراطية والتضامن السياسي مع الانتفاضة. واحتج توفيق طوبي على مجرد بحث موضوع اغلاق جريدة «الاتحاد» من قبل وزير الداخلية او مجرد التفكير بذلك واكد ان هذا بحد ذاته هو اعتداء فظ على حرية الصحافة التي يضمنها القانون. وطالب بابلاغ وزير الداخلية احتجاجه واعتراضه على اي اجراء تعسفي ضد «الاتحاد» الذي يشكل خطوة انتقامية من موقف «الاتحاد» المناضلة ضد سياسة الاحتلال والقمع ومن اجل السلام.

وطالب توفيق طوبي بعدم اتخاذ اي قرار حول اغلاق «الاتحاد» قبل التقائه وزير الداخلية (رئيس الوزارة) لبحث الموضوع. وقال مساعد مدير عام وزارة الداخلية ماركوفيتش انه سيوصل طلب النائب طوبي الى وزير الداخلية. ثم ابلغ طوبي فيما بعد بموعد سريع للقاء مع شمير صباح اليوم الخميس. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

٪٢٦ وليس ٪٢٠،٦

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت نسبة الزيادة الحقيقية القطرية التي حققتها قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات نقابة المعلمين التي جرت يوم الاثنين الاخير بالمقارنة مع الانتخابات السابقة (٪٢٦) وليس (٪٢٠،٦) كما ورد، خطأ، في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الاربعاء. ولذا اقتضى التنويه.

الليكود والمعراخ يتفقان على انتظار معارضة العرب لمشروع شولتس

● القدس ـ وافق المجلس الوزاري المصغر، امس الاول الاربعاء، على اقتراح رئيس الوزراء، اسحاق شمير، الذي رفض بحث «مشروع» شولتس «للسلام» في الشرق الاوسط والتريث حتى تعلن الدول العربية موقفها من «المشروع» المذكور، فيما وافق وزير الخارجية، شمعون بيرس، لمعرفة نتائج مباحثات شيفارنادزة مع شولتس.

وكان شمير قد اطلع المجلس الوزاري المصغر على نتائج محادثاته مع مسؤولي البيت الابيض.

احتجاجا على جرائم الاحتلال:

الهند تلغي اشتراكها في مباريات بطولة التنس في اسرائيل

● نيودلهي ـ اعلنت الهند عن الغاء اشتراكها في مباريات كرة المضرب (التنس) ضد منتخب اسرائيل في اطار بطولة «كأس ديفيس» بكرة المضرب.

وقد اعلن هذا القرار رئيس الحكومة الهندية، راجيف غاندي، في خطاب القاه في البرلمان الهندي امس، مؤكدًا انه (القرار) يأتي احتجاجًا على ممارسات الاحتلال الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ويذكر ان هذه المباريات كان من المقرر ان تجري في «رمات هشرون» خلال عيد الفصح العبري.

وردًا على هذا القرار اعلن متحدث باسم الاتحاد الدولي للتنس ان الهند ستبعد من مباريات بطولة «كأس ديفيس» في السنة القادمة ـ حسبما قال «صوت اسرائيل» بالعبرية.

حملة هستيرية متواصلة:

«اقتراح» اهوج باخراج الحزب الشيوعي الاسرائيلي خارج القانون!

● القدس ـ شهدت جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاول الثلاثاء، حلقة اخرى من مسلسل الهجمة الهستيرية الهوجاء ضد الجماهير العربية وقيادتها وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واحد قادتها ورموزها النائب توفيق زياد.

فقد شن عدد من اعضاء اللجنة الليكوديين وحلفائهم من اليمين المتطرف، حملة على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بلغت اوجها الوقح في «اقتراح» عضو الكنيست الليكودي دافيد مغين البحث في «اخراج الشيوعيين (ركاح) الى خارج القانون»؟! لأن زعماءهم ينشطون في مجال «التحريض والعمل ضد الدولة»!!

اما زميله الليكودي عوفاديا علي، رئيس بلدية العفولة، فقد «لفت انتباه» المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى الجملة التي قالها النائب الجبهوي توفيق زياد في الكنيست قبل اكثر من اسبوعين وجاء فيها انه «في هذه الايام نشهد ميلاد الدولة الفلسطينية» واثارت في حينه هستيريا منفلتة من قبل ايلي وزملائه من الليكود والمعراخ وغيرهما ـ وطالب علي بـ «فحص امكانية تقديم زياد الى محاكمة جنائية» (؟!!!).

وقد اثارت هذه «الاقتراحات» غضب عدد من اعضاء الكنيست وعلى رأسهم مردخاي فيرشوفسكي (راتس) الذي قال: «كلنا يعلم ان هذا (النهج ـ المحرر) يبدأ لكن احدًا لا يستطيع التكهن بأين سينتهي. وماذا سيحدث للدمقراطية؟!».

اما اعضاء الكنيست اليمينيون الذين عارضوا «اقتراح» مغين فقد دعوا الى «تشديد القبضة الحديدية ضد المتطرفين والمحرضين بين عرب اسرائيل» ـ كما قال رئيس اللجنة، دوف شيلانسكي (ليكود) ودافيد دانينو (مفدال)!

عشية يوم الارض :

محاكمات ضد عرب عسفيا بحجة البناء غير المرخص

* احد المواطنين: غرموه مرتين وحبسوه مرتين ويقدمونه الى المحاكمة مرة ثالثة * «اهدم بيتك بيدك» *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ من المقرر ان تجري يوم ٢٧ آذار الجاري، عشية يوم الارض، المحاكمة الثالثة على التوالي للمواطن حسون سويطات من عرب عسفيا (احد التجمعات السكنية المهددة بالهدم والمنضوية في اطار «لجنة الاربعين») بـ «تهمة» البناء غير المرخص.

وكانت المحكمة الاولى جرت يوم ٨٧/١١/١٧ وصدر فيها الحكم ضد حسون سويطات بالسجن الفعلي ستة اشهر وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل. وقد امضى هذا المواطن مدة ٤٨ يوما في السجن الى ان افرج عنه بقرار من المحكمة المركزية.

اما المحكمة الثانية فقد جرت يوم ٨٨/١/١٥ و«اكتفت» هذه المحكمة بفترة السجن الفعلي التي قضاها «المتهم» وهي ٤٨ يوما وان يمضي باقي المدة من الاشهر الستة في العمل في احد مراكز الشرطة وان يدفع غرامة مالية مرة ثانية خمسة الاف شيكل وان يهدم بيته بنفسه خلال مدة لا تتجاوز ثمانية اشهر.

اما المواطن فؤاد الياس روحانا فقد حكم عليه بـ «التهمة» نفسها بالعمل ستة اشهر في احد مراكز الشرطة ودفع غرامة مالية مقدارها ثمانية الاف شيكل وان يهدم بيته بنفسه خلال ثمانية اشهر واذا لم ينفذ ذلك فان لجنة التنظيم اللوائية ستقوم بذلك وتلزمه بدفع تكاليف الهدم.

هذا وكانت صدرت في العام الماضي احكام بـ «تهم» مماثلة ضد قاسم محمد سويطات، الذي غرم بدفع خمسة شيكل وهدم البيت، ومحمد فحماوي، الذي غرم بدفع الف شيكل وهدم البيت، ومحمود فحماوي، الذي صدر ضده الحكم نفسه الذي صدر ضد محمد.

ويذكر ان جميع هذه الابنية قائمة قبل قيام الدولة على اراض خاصة تعود ملكيتها لاصحاب هذه البيوت.

الصليب الاحمر الدولي يشجب استخدام الاسلحة الكيميائية

● جنيف ـ «و.ص.ف.» ـ شجبت الهيئة الدولية للصليب الاحمر استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع العراقي ـ الايراني واعلنت في بيان وزعته، امس الاربعاء، في جنيف انها ابلغت السلطات الايرانية استعدادها للتدخل ومساعدة الضحايا.

وقال البيان «ان النزاع العراقي الايراني قطع مرحلة جديدة رهيبة باستخدام الاسلحة الكيميائية التي تسببت في سقوط العديد من الضحايا بين السكان المدنيين في محافظة السليمانية».

وذكرت الهيئة بان استخدام الاسلحة الكيميائية «يدان في كل وقت سواء ضد عسكريين او ضد مدنيين لان القانون الدولي يمنعه منعا باتا».

وتحدث البيان عن مساع مستعجلة تبذل، حاليًا، لوقف استخدام الاسلحة الكيميائية فورا. واوضح انه ابلغ السلطات الايرانية «استعداد الصليب الاحمر الدولي لتقديم مساعدة عاجلة للضحايا».

حركة «خط احمر» تقرر المشاركة في مهرجانات «يوم الارض»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا من الناطق باسم حركة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال»، امس الاربعاء، ان لجنة التوجيه للحركة قررت في اجتماعها الاخير ما يلي:

«تشارك حركة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» في مهرجانات «يوم الارض» في الثلاثين من آذار تعبيرا عن تضامنها مع مواطني اسرائيل العرب ضد مصادرة الاراضي وهدم البيوت ومن اجل المساواة التامة في الحقوق الامر الذي يتلاءم مع المبدأ الذي يوجه الحركة الا وهو التعاون الكامل بين اليهود والعرب بكل الوسائل المشروعة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل».

مستوطنو القدس:

قوات الامن لم تعد قادرة على حماية نفسها وسنأخذ الامور بأيدينا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل شهود عيان ان اعلانات علقت على مداخل بنايات المستوطنة القريبة لحي الثوري في القدس المحتلة تدعو السكان (اليهود) الى الاجتماع العاجل لتدارس «سبل حمايتهم من الخطر المجاور»!

وورد في هذه الاعلانات ان قوات «الامن» لم تعد قادرة على حماية نفسها وانه لذلك «قررنا اخذ زمام الامور بايدينا». وقد وقع الاعلان تحت اسم «لجنة حماية المنطقة».

استقالة «ضابط ارتباط» الشرطة في الحرم الشريف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قبلت شرطة القدس يوم امس الاربعاء، استقالة الملازم تيسير عثمان قطوم (٤٦ عاما) من القدس المحتلة وهو ضابط الارتباط في الحرم الشريف بعد ان امضى (٢١) عاما في سلك الشرطة.

وكانت قيادة الشرطة رفضت احالته على التقاعد رغم تجاوزه السن والخدمة القانونية لذلك كما طالبته بدفع مبلغ (١٢) الف شيكل جديد بدل دورة كان قد درسها في العام الماضي.

على صعيد آخر فقد رفضت قيادة الشرطة استقالة الملازم «قطوم» اثر تقديمها الاسبوع الماضي (بأمر من وزير الشرطة) وامهلته عدة ايام «للاعادة التفكير» ثم نقلته الى دائرة السير (خوفا من تقديم باقي افراد شرطة «الحرم» استقالاتهم ايضا) ويوم امس ابلغ بقرار الموافقة على طلب الاستقالة.

زابين يبيح للمستوطنين اطلاق الرصاص على «قاذفي الزجاجات الحارقة»؟!

● تل ابيب ـ قال وزير «الامن»، يتسحاق رابين، انه يحق للمستوطنين اطلاق الرصاص باتجاه قاذفي الزجاجات الحارقة اذا ما تعرضوا للخطر.

وكان وزير «الامن» قد سمح، قبل ايام، لجنود الاحتلال باطلاق الرصاص تجاه قاذفي الزجاجات الحارقة اذا ما «تعرضت حياتهم للخطر».

وافادت صحيفة «هآرتس» امس الاربعاء، بانه سيتم سجن ٣٠٠ معتقل فلسطيني، لمدة ٦ شهور، دون تقديمهم الى المحاكمة لان «تساهل» لا يرى «ضرورة في تقديم المشاركين في الاضطرابات الى المحاكمة». واوضحت الصحيفة ان جهازي الجيش والقضاء العسكري قررا امكانية احتجاز المعتقلين المشاركين في المظاهرات، في المناطق المحتلة، لمدة ٦ شهور، دون تقديمهم الى المحكمة العسكرية للنظر في قضيتهم كما كان متبعا في السابق !!!

الاحتلال يشدد الحصار ويصعد القمع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت اعمال المداهمات والاعتقالات ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة التي شهدت اشتباكات متفرقة بينما تستمر ايضا عمليات محاصرة او فرض حظر التجول في العديد من المناطق وخاصة في جنين (سيلة الحارثية وقباطية ومثيلون وصانور وغيرها) وعدد من مناطق الخليل وخاصة بني نعيم وغيرها من القرى والمخيمات في أنحاء الضفة والقطاع.

ففي القدس المحتلة جرت بعد ظهر امس تظاهرات في حي سلوان واحرقت الاطارات. وعندما استدعت قوات الاحتلال المرابطة على مدخل الحي تعزيزات اضافية واقتحمت المنطقة لم تجد احدًا من الشبان.

وجاء في وقت متأخر من مساء امس ان قوات الاحتلال اقتحمت مخيم شعفاط وبدأت في تحطيم زجاج المنازل وسيارات الاهالي وان حملة اعتقالات تجري داخل المخيم.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس جرت عدة تظاهرات في اوقات مختلفة من يوم امس في البلدة القديمة. واصيبت المواطنة سنية عبدالله بكسر في يدها ونقلت الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في المدينة بعد صدامات جرت في قرية حوارة القريبة.

وشهد مخيم بلاطة اشتباكات يوم امس ايضا. وكانت الشابة عدلة شكري خليفة (٢١ عامًا) اصيبت برصاصة في انفها اطلقها مستوطنون اقتحموا المخيم الليلة قبل الماضية عقب قذف سيارة اسرائيلية بالحجارة.

● اريحا ●

وتشهد اريحا اضرابًا تجاريًا شاملاً منذ احد عشر يومًا. وعندما حاولت قوات الاحتلال اجبار الاهالي على فتح متاجرهم في ساعات الظهر، خلافًا لما يجمع عليه تجار المناطق المحتلة بفتح محالهم ثلاث ساعات فقط. قبل الظهر تم اعلان الاضراب. وشهدت المدينة يوم امس الاول، وحتى فجر اليوم اشتباكات متعددة ورفعت الاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء. وبعد اشتباكات عنيفة واطلاق كثيف لقنابل الغاز تمكنت قوات الاحتلال من اقتحام حارة «العجمي» فجر امس وشنت حملة اعتقالات عشوائية في صفوف السكان عرف من بينهم محمد عطا عواجنة وشقيقه محمود وحسن درويش الفوج وجمال عبد العزيز برهم ونعيم سلمان الشيخ.

وكانت قوات الاحتلال منعت، يوم الاثنين الماضي سكان حي «صباح» من مغادرة منازلهم بحجة وجود شعارات معادية للاحتلال على جدران الحي المذكور. واجبر عمال البلدية بمحو هذه الشعارات.

□ البقية على ص٥ □



لقاء القمة المقبل غورباتشوف ـ ريغن بين (٢٩) ايار و (٢) حزيران المقبلين

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، امس الاربعاء، في واشنطن ان القمة المقبلة بينه وبين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ستعقد من (٢٩) ايار الى (٨) حزيران المقبلين في موسكو.

وقد اعلن ريغن ذلك في بيان موجز ـ ومضمون جيد للقمة. نقله التلفزيون من البيت الابيض حيث كان الرئيس الامريكي قد اختتم لتوه مباحثات مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة.

واوضح شيفارنادزة ردا على اسئلة الصحفيين ان مباحثاته مع نظيره الامريكي جورج شولتس اسفرت عن احراز تقدم وجرت في جو ودي. واضاف قائلا «ان موعد القمة قد تحدد والان ينبغي ان نعمل على ايجاد مادة جيدة

ومما يذكر ان اخر قمة ضمت ريغن وغورباتشوف عقدت في بداية كانون الاول الماضي في واشنطن واسفرت عن توقيع معاهدة تاريخية بشأن ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ومن المقرر ان تسفر قمة موسكو التي اتفق عليها في قمة واشنطن عن توقيع معاهدة بشأن خفض الاسلحة الاستراتيجية للقوتين العظميين الى النصف.

غارة اسرائيلية عدوانية على مواقع فلسطينية جنوبي لبنان

● إصابة عشرة أشخاص بجروح جراء الغارة وفق محصلة أولية ●

● القدس ـ شنت الطائرات الاسرائيلية، أمس الاربعاء، غارة على مواقع فلسطينية تقع شرقي مدينة صيدا.

وافاد مصدر طبي في صيدا بأن الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على ثلاث دفعات على شرقي صيدا أسفرت عن مقتل شخص وإصابة عشرة أشخاص بجراح وفق حصيلة أولية.

وأوضح مصدر فلسطيني أن ست طائرات قاذفة إسرائيلية ألقت قنابلها على منطقة عبرا (٤٩) كم جنوب بيروت حيث توجد مواقع للمنظمات الفلسطينية. وأضاف أنه بعد عشرين دقيقة من الغارة الأولى وفيما كانت سيارات الأسعاف تتوجه الى مكان الغارة لنقل الجرحى عاودت الطائرات الاسرائيلية قصف عبرا من جديد وكذلك المواقع القريبة في وادي مجدلون وبقسطة.

استمرار «حرب المدن» في الخليج :

دي كوليار يوجه نداء جديدا شديد اللهجة للعراق وايران لوضع حد فوري لكل عمل عسكري

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ استمرت «حرب المدن»، امس الاربعاء، مع سقوط صاروخ ارض ـ ارض ايراني على بغداد في حين كان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار اطلق، امس الاول، الثلاثاء، نداء جديدا الى الدولتين المتنازعتين من اجل ان تضعا حدا لاي عمل يعرقل وقف العمليات العسكرية.

واعلنت رئاسة الاركان العراقية ان صاروخا ايرانيا سقط، امس الاربعاء، على احد الاحياء السكنية من العاصمة العراقية الواقعة على مسافة اقل من (١٥٠) كم من الحدود مما ادى الى وقوع ضحايا بين صفوف المدنيين والحاق اضرار بعدد من المنازل. ولم تؤكد ايران حتى الان اطلاق الصاروخ.

وهذا هو الصاروخ الايراني الـ (٢٨) الذي يصيب بغداد وفقا للعراق منذ بدء «حرب المدن» في ٢٨ شباط الماضي. وسقط الصاروخ الايراني الاخير الذي اطلق على العراق الاحد الماضي على العاصمة العراقية.

وفي المقابل اكد العراق انه اطلق منذ نهاية شباط الماضي على ايران مجموع (١٠٣) صواريخ منها (٩٣) على طهران، على بعد نحو (٥٠٠كم) من الحدود و (٨) على مدينة قم المقدسة و (٢) على اصفهان.

وكانت بغداد اعلنت اطلاق صاروخ ارض ـ ارض على طهران امس الاول الثلاثاء.

ومن جهة اخرى اعلن العراق بعد ظهر، امس الاول، سلسلة من الغارات الجوية على (٧) مدن ايرانية منها تبريز وديزفول وعيلام وششتار وكوهدشت، الوسط الغربي. واكدت ايران سقوط صاروخ، امس الاول الثلاثاء، على طهران والغارات العراقية على (٧) مدن وبلدات غرب ايران واعلنت ان هذه الهجمات اسفرت عن عدد من القتلى والجرحى بين السكان.

وفي نيويورك صرح دي كوليار انه مذهول للتصعيد الحاد في النزاع العراقي ـ الايراني خلال الايام الاخيرة ووجه نداء جديدا شديد اللهجة الى بغداد وطهران من اجل ان تضعا حدا لكل عمل يعرقل وقف العمليات العسكرية.

وادلى دي كوليار بهذا التصريح بعد ان جرت مشاورات بين اعضاء مجلس الامن دارت خصوصا حول لجوء العراق وفق طهران الى الاسلحة الكيميائية في كردستان العراقية.

وكانت ايران طلبت يوم الاثنين الماضي من السكرتير العام للامم المتحدة ارسال بعثة تحقيق حول الهجمات الاخيرة التي شنتها القوات العراقية بالاسلحة الكيميائية في كردستان العراقية واوقعت حسب طهران نحو (٥) آلاف قتيل والعدد ذاته من الجرحى.

وافادت وكالة الانباء الايرانية ان الطيران العراقي قصف، امس الاول، بالاسلحة الكيميائية (٦) قرى ايرانية واوقع عددا من القتلى والجرحى من المدنيين.

وبثت اقنية التلفزيون الفرنسي، امس الاول الثلاثاء، مشاهد عن عمليات القصف بالاسلحة الكيميائية في بلدة حلبجة الكردية، شمال شرق العراق.

وتظهر هذه المشاهد التي التقطها التلفزيون الايراني ووصفها أحد مقدمي البرامج بأنها «مؤثرة جدا» عددا كبيرا من الجثث باللباس الكردي التقليدي لا تحمل اي جرح ظاهر انما مصابة على ما يبدو باسلحة كيميائية.. بـ «مزيج من غاز الخردل (ايبرت) و (السياتور) الممزوج بغاز يشل الاعصاب».

اليوم، تصدر المحكمة المركزية في القدس قرارها بشأن فعنونو

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تنظر المحكمة المركزية في القدس اليوم في قضية مردخاي فعنونو، المتهم بكشف أسرار عن قوة إسرائيل النووية الى صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية. وإذا ثبتت التهمة ضد فعنونو فستصدر المحكمة قرارها يوم غد الجمعة.

هذا وسيطلب محامي فعنونو من القضاة الثلاثة في المحكمة السماح لشقيق فعنونو ووالدته الدخول الى قاعة المحكمة.

بيان الانتفاضة رقم ١١:

تصعيد الانتفاضة الى قمم جديدة حتى يوم الارض

● تل ابيب ـ دعا البيان رقم (١١) للقيادة العامة للانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «الى تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال والمستوطنين»، الذي عمم، امس الاول الثلاثاء، على اهالي المناطق المحتلة على الرغم من جهود سلطات الامن الاسرائيلية من اجل الحؤول دون توزيعه. ذكرت ذلك «يديعوت احرونوت» في عددها، امس الاول.

واعربت مصادر في الجيش عن قلقها فيما لو استعمل سكان المناطق المحتلة السلاح الذي في حوزتهم ضد الجنود الاسرائيليين والمستوطنين لان هذا الامر يعني الدخول في حرب.

ويدعو البيان الاهالي الى اعلان اضراب عام، اليوم الخميس (٣/٢٤)، بينما يتوافد المعلمون والتلاميذ الى مؤسسات التعليم المضربة للاحتجاج بهذا الشكل على اضراب المدارس في المناطق المحتلة.

ويدعو البيان الاهالي الى اجراء مراسيم تشييع تكريمًا للشهداء الذين سقطوا برصاص الجنود الاسرائيليين يومي الجمعة والسبت المقبلين. كما اعلن ان يكون يوم (٢٩) من الشهر الجاري هو يوم العفو العام عن جميع الاشخاص المتعاونين مع اسرائيل. وعلى هؤلاء ان يعلنوا ندمهم على اخطائهم ووقف نشاطهم وتعاونهم مع السلطات.

ودعا البيان، ايضًا، اعضاء السلطات المحلية في المناطق المحتلة الى تقديم استقالتهم من وظائفهم لغاية، يوم (٢٩) من الشهر الحالي.

هذا وكان قد وصل البيان الى «الاتحاد» مع الصحف الاخرى. ولكننا لم نتمكن من نشره لاسباب خارجة عن ارادتنا.

وقاحة منقطعة النظير !!

الليكود يطالب ببحث جرائم العراق ضد الاكراد ؟!!

● تل ابيب ـ طالب رئيس كتلة «التكتل»، عضو الكنيست حاييم كوفمان، باسم كتلته، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، بان تطرح اسرائيل على مجلس الامن الدولي موضوع «الاعمال الاجرامية التي ينفذها النظام العراقي ضد الاكراد».

ومن الامور المضحكة المبكية، ما افادت به صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاربعاء، عن ان كوفمان ارفق بطلبه هذا «استغرابه الشديد» من وقوف العالم ضد اسرائيل «لانها ترد على قاذفي الحجارة والزجاجات الحارقة على الجنود بينما دول العالم لا تحرك ساكنا ضد جرائم العراق» !!!

١٤٤ شهيدا وليس ١٠٠ منذ بدء الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان هناك من يرى عزاء في تخفيض عدد قتلى الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة واهمًا ان تقليل العدد الحقيقي للشهداء يخفف من وطأة الجريمة وبشاعتها.

فقد نشرت بعض الصحف العبرية امس الاربعاء ان عدد الشهداء الذين سقطوا جراء ممارسات قوات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة وصل، امس الاول، الثلاثاء، الى (١٠٠) شهيد. اما «عل همشمار» فقد افادت عن (١٠٧) شهداء استنادًا الى زعم الناطق الرسمي بلسان الجيش بأن «٨٧» قتلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة برصاص الجنود مباشرة في حين لا يزال التحقيق جاريًا حول اسباب وظروف مقتل ٢٠ آخرين»!!

ومن المعروف ان الحقائق المدعومة بالتفاصيل الدقيقة والارقام والتي اوردتها صحيفة «الاتحاد» في اعدادها المتتالية منذ اندلاع الانتفاضة الباسلة تثبت بما لا يبقي اي مجال للشك او التمويه، ان عدد شهداء الانتفاضة الفلسطينية الكبرى منذ اندلاعها في (٩ كانون الاول ١٩٨٧) وحتى يوم امس الاول الثلاثاء (١٩٨٨/٣/٢٢) وصل الى (١٤٤) شهيدا.

قداس وجناز الاربعين

ابن الفقيدة جريس سليم حداد وعائلته وعموم آل حداد وقالوش وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

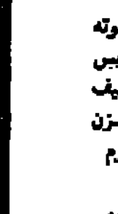
ماري عيسى حداد (قالوش)

(ام جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ ـ حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■



لرملة المرحوم واولادها واخوته وعائلاتهم وعموم آل جريس واقربائهم وانسبائهم في كفرياسيف والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فهد بشارة جريس

(ابو الياس)

المتوفى في فرنسا عن عمر يناهز الواحد والستين عاما، اثر نوبة قلبية. وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الجمعة الموافق ٨٨/٣/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بناء على طلب ٥٣ دولة اشتراكية وغير منحازة
الجمعية العامة تطالب امريكا بعدم اغلاق مكتب م.ت.ف

* الولايات المتحدة واسرائيل، كالعادة، وحيدتان في معارضة القرار * الجمعية العامة تطلب من دي كوليار اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين بعثة م.ت.ف. من ممارسة مهامها *

●نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - إستنكرت أغلبية الدول الاعضاء في الجمعية العمومية. للأمم المتحدة، أمس الاربعاء، في قرار إعتمدته بناء على طلب (٥٣) دولة إشتراكية وغير منحازة محاولات الادارة الامريكية الرامية الى إغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة.

ويطالب إدارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بالتخلي عن هذا العمل التعسفي الذي يعتبر تدخلا في شؤون المنظمة الدولية وعدم إحترامها.وذلك في جلسة غير عادية عقدتها بهذا الشأن حيث صدر القرار بغالبية (١٤٨) صوتا مقابل صوتين معارضين وهما الولايات المتحدة وإسرائيل.

ويؤكد القرار أن موقف الادارة الامريكية لا يتفق وإلتزاماتها القانونية الدولية ويطالب السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، إتخاذ التدابير الملائمة بصفة مبدئية لتمكين بعثة م.ت.ف. من إداء مهامها الرسمية.

ويأتي هذا القرار في أعقاب الحملة المحمومة التي تشنها الادارة الامريكية منذ يوم الثلاثاء الماضي، حيث تحاول إحتراز أمر من القضاء الامريكي يقضي بإغلاق مكتب البعثة الفلسطينية. لكنها ستضطر كما تشير كل الدلائل الى الانتظار أشهر عدة إن لم يكن أكثر لتتأكد من أن القضاء والقوانين القضائية الامريكية تجيز ذلك!!

هذا وقدمت الادارة الامريكية شكوى ضد مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة. زهدي الطرزي. والعاملين الخمسة الآخرين في المكتب الذين رفضوا إغلاق مكتب البعثة كما أرادت الادارة الامريكية يوم الاثنين الماضي (٣/٢١) الجاري، لدى المحكمة الفيدرالية في نيويورك.

ومنح القاضي المعين للنظر في شكوى الحكومة الامريكية، إدموند بالميري، فورا الطرزي قرارا رسميا بوقف التنفيذ فيما منح محامي المنظمة، رمزي كلارك، مهلة مدتها (٢٠) يوما لاعداد دفاعه!!

ووسط ردود الفعل الاستنكارية والشاجبة لخطوة الادارة الامريكية على صعيد الاسرة الدولية إضافة الى التحفظات الحادة من قبل وزارة الخارجية الامريكية لا يتوقع المراقبون السياسيون أن يرضخ الكونغرس الامريكي ويقبل في نهاية الامر تخطي القرار الذي اتخذه لتفادي إغلاق مكتب المنظمة لدى الأمم المتحدة.

وعلم من الدوائر الدبلوماسية في الأمم المتحدة أن الدول العربية تنوي طلب إستئناف أعمال الجمعية العمومية بصفة مستعجلة في (١١) نيسان المقبل. أي قبل انقضاء المهلة.

ونحن لن نتخلى عنكم؟

نحن لن نتخلى عن الارض المحتلة..

● بريشة: غسان (القدس المحتلة) خاص بـ «الاتحاد» ●

مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي:

المؤتمر الدولي باشتراك م.ت.ف، هو الطريق الامثل لحل النزاع الاسرائيلي - العربي

* القدومي: الولايات المتحدة تحرص على «حقوق» الفلسطينيين بعيدا عن حقوقهم الاساسية! *

● عمان - «و.ص.ف» - انهت لجنة الصياغة المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في عمان، امس الاربعاء، مناقشات مطولة بشأن القضية الفلسطينية حسب ما ذكرت مصادر في اللجنة لوكالة الصحافة الفرنسية.

ومضت المصادر تقول ان النص النهائي اشار الى «تأييد الدول الاسلامية للشعب الفلسطيني وانتفاضته في الاراضي المحتلة حتى يتم الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير».

وتابعت المصادر تقول ان الصياغة النهائية «اكدت على مفهوم التسوية الشاملة والعادلة. للنزاع العربي - الاسرائيلي استنادا الى مبدأ مبادلة الارض بالسلام عبر مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف كافة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة. كذلك فانها اكدت على رفض الحلول الجزئية والثنائية والمنفردة».

واشارت مصادر لجنة الصياغة الى ان اللجنة رفضت ادانة سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ومبادراتها في المنطقة «لان ذلك يشكل استباقا للقمة العربية غير العادية المخصصة لبحث الانتفاضة الفلسطينية المزمع عقدها قريبا ولان الدول العربية نفسها لم تدن «خطة» شولتس فكيف يطلب من المؤتمر الاسلامي ادانتها!!» حسب قول المصدر ذاته.

وكان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، حمل في كلمته امام المؤتمر امس الاول الثلاثاء، بشدة على الولايات المتحدة و«خطة» شولتس للتسوية وقال ان هدفها اجهاض الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال القدومي في الكلمة ان «قلق الولايات المتحدة على اسرائيل دفعها الى الادعاء بانها عازمة على التحرك السريع بحثا عن حل لازمة الشرق الاوسط فتوجه مبعوثوها وبينهم ريتشارد ميرفي وجورج شولتس يحملون معهم اراء قديمة وبالية انتقوها من اتفاقات «كامب ديفيد» و«خطة» ريغن وافكار شمعون بيرس وصاغوها بشكل متقن ليعرضوها بضاعة جديدة في سوق الشرق الاوسط.

واضاف القدومي و«الحقيقة ان شولتس جاء يعرض من جديد الادارة الذاتية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع فترة انتقالية ومفاوضات ثنائية و«لقاء» دولي عاجل بعيدا عن المؤتمر الدولي الذي اقرته الامم المتحدة وقال ان الولايات المتحدة «تحرص» على الحقوق المشروعة للفلسطينيين بعيدا عن حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة والتمثيل المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ومضى القدومي يقول «ويصر شولتس على ان يبقى وينادي باجراء انتخابات للبلديات داخل الاراضي المحتلة ليشكل في النهاية مجلسا فلسطينيا يقوم بالتفاوض من خلال وفد مشترك تختفي فيه الهوية الفلسطينية وتنتفي بالنتيجة الوسائل والسبل الصحيحة التي يمكن ان تقود الشعب الفلسطيني الى استرداد حقوقه الوطنية في تقرير المصير وعودته الى وطنه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة من خلال انعقاد المؤتمر الدولي وفق ما نصت عليه قرارات الامم المتحدة».

وختم القدومي قائلا، «لقد جاء شولتس لينقذ اسرائيل من ازمتها ويخرجها من مأزقها التاريخي الذي احدثته الانتفاضة الفلسطينية خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن».

غيراسيموف:

فرنسا قد تستخدم الاسلحة الكيماوية!

● موسكو - «و. ص. ف» - انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاول الثلاثاء، التصريحات التي ادلى بها مؤخرا، رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، دفاعا عن امتلاك القوات الفرنسية لاسلحة كيماوية.

وانتقد غيراسيموف بشكل خاص، خلال مؤتمر صحفي، الطرح القائل بان امتلاك الاسلحة الكيماوية يتيح لفرنسا ان ترفع قدرتها الدفاعية حال تعرضها لاعتداء، وذلك قبل اللجوء الى السلاح النووي.

واضاف بان «هذا الطرح يؤدي الى تطوير الاسلحة الكيماوية وليس الى تحريمها وهو يقوم على نظرية ان هناك درجات في التصعيد في الحرب المقبلة وان فرنسا في وقت ما قد تستخدم اسلحة كيماوية».

وكان شيراك اكد في مقابلة مع المجلة الفرنسية الشهرية «ديفانس اكتيف»، في ١٥ آذار (مارس) الجاري، ان فرنسا ستكون مضطرة «اذا تعرضت مصالحها الحيوية لهجوم كيميائي» ان تلجأ الى السلاح النووي. وقال ان السلاح الكيماوي «سيشكل في استراتيجية الردع الفرنسية مسألة مهمة تؤكد عزمنا على الرد بطريقة مناسبة على اي اعتداء»!

عرفات في اليمن الشمالي بعد رومانيا

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكر مصدر فلسطيني مسؤول في نيقوسيا ان رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وصل، صباح امس الاربعاء، الى صنعاء قادما من بوخارست في ختام زيارة استغرقت يوما واحدا.

واوضح ان عرفات سيجري في عاصمة اليمن الشمالية محادثات مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح.

وكان عرفات قد اجرى، امس الاول (الثلاثاء)، جولتين من المحادثات مع الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، تناولت الوسائل الكفيلة بايجاد تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة، التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدف احتواء الانتفاضة.

واضافت مصادر فلسطينية في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان الطرفين بحثا سبل ووسائل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع الاطراف المعنية ومن اجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

واشارت المصادر الى ان الجولة الثانية من المحادثات اقتصرت على عرفات وتشاوشيسكو في حين شارك في الجولة الاولى مسؤولون من الجانبين.

حالة تأهب قصوى بين قوات كوريا الدمقراطية ردا على المناورات الامريكية في كوريا الجنوبية

● طوكيو - «رويتر» - وضعت كوريا الدمقراطية جميع قواتها المسلحة، يوم الاثنين، في حالة تأهب قصوى ردا على المناورات العسكرية الاستفزازية التي تجريها، حاليا، الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في اراضي الاخيرة.

واعلنت وكالة انباء كوريا الدمقراطية الرسمية ان «هذا الامر جاء لمواجهة تحركات الاستفزاز الحربية والعسكرية الجديدة للامبرياليين الامريكان والطغمة العسكرية في كوريا الجنوبية».

هذا، وكانت حكومة كوريا الدمقراطية قد دعت، في العام ١٩٨٦، حكام سيئول وواشنطن الى الكف عن القيام بمناورات عسكرية رئيسية ابتداء من اول شباط في العام ذاته.

ويشارك في المناورات العسكرية، التي يتوقع أن تنتهي في منتصف نيسان المقبل، (١٤٠) الف جندي كوري جنوبي و (٦٠) الف جندي امريكي.

وستبلغ هذه المناورات، التي يطلق عليها «روح الفريق» حيث تجري سنويا منذ العام ١٩٧٦، اوجها في اواخر الشهر الجاري مع قدوم (٤٠) الف جندي امريكي من قواعد عسكرية اخرى الى شبه الجزيرة الكورية.

٨ دول في امريكا اللاتينية تطالب بسحب القوات الامريكية من هندوراس

● نيويورك - «و. ص. ف» - طالبت البلدان الثمانية في مجموعة دول الكونتادورا ومجموعة الدعم التابعة لها مجلس الامن للعمل على سحب القوات الامريكية من هندوراس.

وكان مجلس الامن قد استأنف جلساته لبحث آخر التطورات في امريكا اللاتينية. وقرأ مندوب كولومبيا، انريك بنالوزا، بيان الدول الثمانية والذي دعا فيه الى «سحب القوات العسكرية الاجنبية من الاراضي الهندوراسية ومن امريكا الوسطى ووقف اي دعم لعصابات المتمردين في المنطقة».

واعرب بنالوزا عن رضى الدول الثمانية تجاه قرار الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بارسال لجنة لتقصي الحقائق الى نيكاراغوا وتجاه افتتاح المفاوضات بين الحكومة الساندينية وزعماء «الكونتراس».

فرانسوا ميتران يعلن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة

● باريس - و.ص.ف - اعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس الاول الثلاثاء، عن ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الفرنسية عن الحزب الاشتراكي.

وستجري الانتخابات الفرنسية في دورتين، الاولى في (٢٤) نيسان (ابريل) والثانية في ايار (مايو) المقبلين.

واعلن ميتران انه سيختار، في حال اعادة انتخابه، وخلال ٢٤ ساعة من اعلان النتائج، رئيسا للوزراء يتوافق مع الاغلبية الرئاسية الجديدة ويكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

حبيب ينهي زيارته في السعودية

● الرياض - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان المبعوث الامريكي الخاص، فيليب حبيب، غادر، صباح امس الاربعاء الرياض عقب زيارة استمرت (٢٤) ساعة الى السعودية اجتمع خلالها بالعاهل السعودي الملك فهد.

واضافت الوكالة انه كان في وداع حبيب لدى مغادرته وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، عبد الرحمن المنصوري.

والرياض هي المحطة الثالثة في جولة حبيب التي قادته حتى الان الى كل من القاهرة وعمان. وقد سلم في عمان الملك حسين رسالة من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس.

ومن المنتظر ان يتوجه حبيب الى المغرب.

بيرس يزور مخيم جباليا:

الاهالي: لا بديل عن م.ت.ف.! الجنود: الى متى سننتظر؟!

● تل ابيب - تجول شمعون بيرس، امس الاول الثلاثاء، في قطاع غزة المحتل. وقام بزيارة الى مخيم جباليا. ووصفت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاربعاء، مشهد دخول بيرس الى المخيم وكانه مشهد من افلام «رامبو» الامريكية.

فقد دخل بيرس المخيم في حراسة امنية شديدة. اذ شوهدت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال على اسطح المنازل في حين دخلت السيارة التي تقله بحراسة مجموعتي كوماندو من الامام والخلف - حسب وصف «يديعوت احرونوت».

والتقى بيرس مجموعة من الاهالي الذين اعربوا امامه عن شجبهم واستنكارهم لاعمال الاحتلال الاجرامية. وقالت احدى النساء ان جنود الاحتلال يمنعونها حتى من رمي القمامة. اذ هاجمها الجنود وكسروا يدها عندما خرجت من بيتها لرمي القمامة.

وقال أحد الاطباء، ان جنود الاحتلال قذفوا على منزل ابيه. الذي يبلغ من العمر (١٠١) عام، عددا من قنابل الغاز ومن ثم قاموا باقتحام البيت وانهالوا عليه بالضرب المبرح. وهو لا يزال راقدا في المستشفى جراء هذا الاعتداء الدموي. وكشف الطبيب ان الجنود كانوا يريدون من ابيه المسن ازالة الاطارات المحروقة في الشارع !!!

وكعادته، راح بيرس يقدم «النصائح» لاهالي المناطق المحتلة بضرورة نصح الاولاد ان لا يقذفوا الحجارة وضرورة قبولهم النظام الاردني كممثل عنهم في مفاوضات السلام. فرد عليه الاهالي انه بدون المؤتمر الدولي وبدون م. ت. ف. لا يمكن ان يحل السلام في المنطقة.

ولم ينس بيرس في جولته هذه التقاء المستوطنين. فزار مستوطنة «غوش قطيف» والتقى مع المستوطنين الذين اعربوا امامه عن رفضهم لفكرة وقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة. فرد بيرس عليهم مدعيا ان «الافضلية الآن (!!!) لاقامة المستوطنات في منطقتي الجليل والنقب» وانه يفضل ذلك على اقامتها في المناطق المحتلة.

وفي نهاية الجولة التقى بيرس بالجنود. وقد وجهوا له عدة اسئلة منها: ما هو المصير ؟ والى متى سننتظر بداية نهاية هذا الوضع ؟..

معتقل في انصار - ٢:

المعتقلون الاداريون يعانون الامرين من المعاملة القاسية للجنود

● القدس - لمراسل خاص - قامت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس الاربعاء، بزيارة موكلها المحامي محمد أبو شعبان، نقيب نقابة المحامين في غزة المحتلة.البالغ من العمر (٣١ عاما) وأب لطفلين، المعتقل إداريا لمدة ستة أشهر في معتقل (أنصار- ٢) في غزة.

وأكد أبو شعبان أمام موكلته أن إعتقاله لا يدعو للخجل في إسرائيل التي تدعي «الدمقراطية».وأضاف أنه لا يوجد لدى السلطات العسكرية اي اساس لاعتقاله وكل الادعاءات التي جاءت بها السلطات المذكورة ضده خالية من الصحة.

وأشار أبو شعبان الى أن جميع نشاطاته في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين من خلال القانون القضائي.وأكد أنه لا يستطيع الوقوف موقف المتفرج من خروقات قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق حقوق المواطن ومن هذا المنطلق كان يقدم الاستئنافات والشكاوى، جنبا الى جنب مع موكلته، لانغر، على المس بحقوق المواطن والمعاناة التي يلاقيها المعتقلون.

وروى أبو شعبان الى موكلته عن معاملة الجنود للمعتقلين الاداريين القاسية الذي كان يسمع خلال الليل كيف كان يرغمونهم بشكل قسري على إطلاق الشتائم والكلمات البذيئة الموجهة ضد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وكيف يرغم الجنود المعتقلين بأن يبقوا مطأطئي الرؤوس لساعات طويلة .كما أنه أبلغها بان السلطات العسكرية قد نقلته، صباح يوم الثلاثاء (٣/٢٢)، مع حوالي (٤٥) معتقلا إداريا الى معتقل (أنصار - ٣) الذي أقيم .مؤخرا، في النقب والذي أعطاه انطباعا فظيعا عن ظروف المعتقلين الاداريين .

وكانت سلطات الاحتلال قد أعادت أبو شعبان الى معتقل (أنصار - ٢) حيث إلتقي وموكلته وسيبقى معتقلا هناك.

ونقل ابو شعبان تقديره وشكره الى المحاضرين وحاملي لقب «بروفيسور» وجميع القوى الدمقراطية اليهودية التي تظاهرت من أجل إطلاق سراحه وناشدهم بتصعيد نضالهم وإجراءاتهم الاحتجاجية من أجل إطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين الذين يعانون الأمرين جراء المعاملة القاسية التي يلاقونها من قبل الجنود.

وذكرت المحامية لانغر لمراسلنا أن أمر الاعتقال ضد أبو شعبان صدر بناء على أوامر جديدة صدرت والتي بموجبها لا يمكن أن تتم مراقبة قضائية على الاعتقال أو على ظروف الاعتقال السيئة جدا والتي لا يوجد بعد هذا الامر فرقا بين ظروف المعتقلين الاداريين وبين المعتقلين العاديين الذي كان قائما في السابق.

قوات الاحتلال تغير على قرية حبلة

● حبلة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ليلة امس الاول، الثلاثاء (٣/٢٢) سمع اهالي مدينة قلقيلية صيحة «الله اكبر» من مكبرات الصوت في الشوارع، وهذه اشارة للسكان بانهم يتعرضون لهجوم من المستوطنين. علما بان المدينة تعيش حالة الحصار منذ أكثر من اسبوع.

وقد أثار هذا النداء اهالي قرية حبلة التي تبعد حوالي ٣ كيلومترات عن المدينة فخرج السكان من بيوتهم وساروا في مسيرة واغلقوا الشوارع واشعلوا النار في الاطارات تحسبا من امكانية أعتداء المستوطنين عليهم.

وفي ساعات الصباح الاولى، بعد انتهاء المظاهرات، داهمت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال القرية واقتحمت عددا من المنازل واجرت فيها تفتيشات دقيقة واعتقلت الشاب اسماعيل صادق الجدع (٢٣ سنة)، وهو طالب في جامعة بيت لحم.

ويذكر ان قوات الاحتلال تغير على منازل عائلة فؤاد عتال وابنائه من يوم لاخر ويهددون افراد هذه العائلة بايقاع اقسى العقوبات بهم، بما في ذلك نسف المنازل اذا ما واصل افراد هذه العائلة «التحريض على الانتفاضة» - حسب قولهم.

ومن ناحية ثانية وصلت الى قرية حبلة، لاول مرة، شحنة من المواد الطبية من مدينة طولكرم، لاسعاف الجرحى وضحايا الغاز من ابناء القرية منذ ايام الحصار، وتمت معالجة ٦٤ جريحا ومصابا.

الحكم على شاب من اريحا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الاحتلال في رام الله على الشاب ناصر اسماعيل الاسطة (٢٥ عاما) بالسجن لمدة (١٠) اشهر منها اربعة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات بتهمة قذف سيارة بالحجارة في اريحا.

وكان الشاب اعتقل منذ (١٢/٢١) الماضي.وهو من سكان مدينة اريحا.

قوات الاحتلال تعتقل صحفيا من طولكرم

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، الصحفي معين حسني شديد، وهو صاحب مكتب صحافي في مدينة طولكرم ويعمل مراسلا لصحيفة «القدس» المقدسية.

الرابطة الدولية للمحاربين ضد الفاشية تستنكر جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعربت الرابطة الدولية للمحاربين ضد الفاشية عن قلقها العميق جراء تدهور الوضع في الشرق الاوسط.

واكد ممثلو «الرابطة»، في اجتماعهم الذي عقد يومي ١١ و١٢ الجاري، ان اجراءات القوات الاسرائيلية الوحشية ازاء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مجردة من كل شعور انساني وتتعارض مع حقوق الانسان.

وطالبت «الرابطة»، في بيان اصدرته مؤخرا، بعقد مؤتمر دولي باشتراك جميع اطراف النزاع بما فيها ممثل الشعب الفلسطيني. ودعت الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة والاعتراف بسيادة دول المنطقة وسلامة امنها والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وتجدر الاشارة الى ان «الرابطة» تضم في صفوفها ٧٢ تنظيماً من ٢١ بلداً. وهنالك ثلاث منظمات اسرائيلية اعضاء في «الرابطة». واكدت «الرابطة» دعمها للمنظمات الاسرائيلية هذه التي تناضل ضد القمع وضد مشاريع «الترانسفير».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٣/٢٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في «نادي الجبهة» - يدعوان الاعضاء لحضور الدرس الثالث في «الفلسفة». المحاضر : مريد فريد.

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٣/٢٤ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة نادي «ابو العفو» - محاضرة حول «الغد ودورها في المعركة». المحاضر : عودة بشارات.

■ اكسال (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٣/٢٤ الساعة ٦٫٣٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «يوم الارض». المحاضر : سامي غطاس.

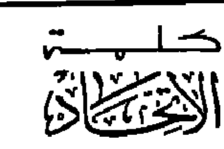
■ كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة والجبهة) - يدعو الاهالي لحضور الحفل بليالي اذار ١٩٨٨، وستقدم من خلال البرنامج المحاضرات التالية :
* اليوم الخميس ٨٨/٣/٢٤ الساعة ٦٫٣٠ مساء في «نادي الحزب» محاضرة حول «الجماهير العربية ويوم الارض» - المحاضر : سميح غنادري.
* يوم الجمعة ٨٨/٣/٢٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء في «نادي الحزب» محاضرة حول «التحالفات والعمل الجبهوي» - المحاضر : ابراهيم مالك.
* يوم السبت ٨٨/٣/٢٦ الساعة ٦٫٣٠ مساء في «نادي الحزب» محاضرة حول «القضية الفلسطينية والانتفاضة» - المحاضر : زاهي كركبي.
ملاحظة : سيعرض في اثناء البرنامج معرض للكتاب السوفييتي والكتب التقدمية.

■ عين ماهل (نادي الفتيات) - يوم الجمعة ٨٨/٣/٢٥ الساعة ٣٫٣٠ ب.ظ. في «نادي الحزب» - محاضرة حول «تاريخ يوم الارض وقرار الاضراب». المحاضر : سعيد بدر.

■ دير الاسد (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/٣/٢٥ الساعة ٤٫٠٠ في «نادي الحزب» - محاضرة حول «يوم الارض» - المحاضر : عزات سلامة.

■ البعنة (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/٣/٢٥ الساعة ٤٫٠٠ ب.ظ في «نادي الحزب» - محاضرة حول «يوم الارض» - المحاضر : زياد موسى.

■ رمانة والعزير (الحزب) - يوم الجمعة ٨٨/٣/٢٥ الساعة ٣٫٠٠ ب.ظ. في بيت «محمود ابو حسين» - اجتماع شعبي بحضور اهالي القريتين بمناسبة «احياء الذكرى المجيدة ليوم الارض وشهدائه الخالدين» - يتحدث في الاجتماع : ● سهيل دياب ● محمد ابو حسين. ويختتم الاجتماع بالقاء قصيدة للشاعر عبد الرحمن عواودة.



حتى انت يا وزير الداخلية؟!

«القوى العاملة» في تحرير «الاتحاد» هي اقل من الحد الادنى المطلوب لتحرير صحيفة يومية عصرية في مستوى «الاتحاد» الرفيع من حيث المسؤولية والامانة والشجاعة في الحق، لنا أو علينا. ولذلك نحن مضطرون الى ربط النهار بالليل في عملنا الشديد التاثير على الرأي العام بوجهيه: محبة الشعب ورهبة اعدائه.

ولذلك يصعب علينا، نحن «القوى العاملة» في «الاتحاد»، ان نستوعب «المنطق» الذي اوصل وزير الداخلية الى مجرد التهديد «ببحث موضوع اغلاق جريدة الاتحاد». هل بلغ الافلاس السياسي بحكومة شمير ـ بيرس ان تتصرف تماما كما تصرفت حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين حين لم يبق امامها سوى الرحيل، تصرف «يا رايح كثّر القبايح»؟!

ففي العام ١٩٤٨، قبل اربعين عاما بالضبط من اليوم، بلغ اليأس بحكومة الانتداب البريطاني مبلغا لم تجد معه من «امل» لانقاذ نفسها سوى اغلاق جريدة «الاتحاد» وبموجب البند نفسه «تهديد سلامة الجمهور»

لقد كنا انتظرنا من المسؤولين في هذه الحكومة ان يكتفوا بالفضيحة العالمية الشاملة التي اصابتهم على مجرد قيامهم بتحقيق بوليسي، حول الامر نفسه مع رئيس تحرير «الاتحاد». فقد تلقينا، على اثر نشرنا خبر التحقيق البوليسي، عشرات المكالمات من مختلف انحاء العالم ناهيك عن ايات التضامن التي جاءتنا من ابناء وبنات شعبنا، الذي يعتبر «الاتحاد» جريدته ولسان حاله ومنبره العالي وسلاحه الشرعي الذي لا يغمد، ومن مختلف الاوساط الدمقراطية اليهودية الاسرائيلية التي نعتز بها وتعتز بنا وتدرك، كما ندرك، اننا واياها في سفينة واحدة والى الابد!

فما هو هذا اليأس، الذي تجاوز حده فجعل الذين «يبحثون هذا الموضوع» تعمى ابصارهم وبصائرهم عن رؤية التداعيات، المحلية والعالمية، لمجرد افصاحهم عن هذا التهديد؟!

نحن نعلم بانهم يملكون القدرة على اصدار امر باغلاق جريدة «الاتحاد». ولكنهم:

● لا يملكون القدرة، بعد ذلك، على ان يتفادوا مصير حكومة الانتداب البريطاني.

● لا يملكون القدرة، بعد ذلك، على اخفاء حقيقة اجرائهم عن الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. وهي انهم ارادوا اسكات الصوت الاصفى والانقى والاعلى في الدعوة الى السلام العادل لشعبي هذه البلاد، الاسرائيلي والفلسطيني، وفي رسم الطريق الوحيد الصالح للوصول الى هذا السلام العادل.

● ولا يملكون القدرة، بعد ذلك، على التحكم في تداعيات اجرائهم هذا الشبيه بفعلة من ينشر الغصن الذي يقف عليه. اجراء سوف يقابله الراي العام المحلي والعالمي باستنكار اشد دويا من استنكاره دفن الشبان الفلسطينيين وهم احياء وتكسير عظام الشابين الفلسطينيين بعد ان وقعا في الاسر.

اننا نرفض مجرد الدخول في نقاش على «التهم» التي اوردتها وزارة الداخلية «تبريرا» لهذا «البحث في الموضوع». لان القضية، حينئذ، تتعدى جريدة «الاتحاد» لتصبح قضية عالم الصحافة كله في دولة اسرائيل. لقد كنا نتاهب، قبل ورود خبر وزير الداخلية هذا، ان نخصص هذه الافتتاحية للرد على ما احاب عددا من النواب الليكوديين من هوس فورستالي جعلهم يزعقون مطالبين بمنع حزبنا الشيوعي. فجاء خبر وزير الداخلية. فماذا يريدنا المسؤولون ان نقول؟

نحن مضطرون، مرة اخرى، الى ترديد تساؤل موشي شاريت القديم: اية دولة تريدونها؟

(«الاتحاد»)

ريبورتاج مصور من قلب غزة (٢)

● بقلم : نسيم ابو خيط ●

● في اطراف مدينة غزة ومخيماتها، لا ينتسب الناس الى المدينة او القطاع، وانما الى اصولهم. وحين كنا نسأل الجرحى في المستشفيات عن بلدهم، كانوا يجيبوننا، بلا تردد: «من المجدل» او «من يافا» او «من بئر السبع».. الخ.

٢ ـ في مستشفى دار الشفا الحكومي

عندما تخطينا عتبة مستشفى «دار الشفاء» كان يغادره «زائر» آخر، وهو قط اشقر، يسير باطمئنان وبلا استعجال.. والحقيقة ان هذه «اللقطة» تشير الى وضع المستشفى العام الذي يشبه خرابة مأهولة، شعارها القذارة التي تطل من الجدران والابواب والمسطبة و.. عن المراحيض حدث ولا حرج ! قد يقال بان هذا يعكس واقعاً معيناً يعيشه الناس، ولكن هذا الواقع لا يعكس سوى الاهمال الهمجي للاحتلال، خصوصاً اذا قورن الوضع بما هو عليه في «المستشفى الاهلي».

● الميت الحي ●

في مستشفى «دار الشفاء» يرقد في احد الاسرة شاب اسمه محرز محمد شحادة النمنم، ٢٤ سنة، من مخيم الشاطىء، في وضع متخشب ينشد فيه الرأس من فوق العنق، عيناه مفتوحتين ولا تريان، فمه مفتوحاً نصف فتحة، يداه معوجتين متخشبتين وكذلك ساقاه، ترفع طرفه فيسقط كانه المتاع، فهو، ما عدا عينيه المتحجرتين ورموشه المتحركة وانتظام النفس في داخله ـ ميت تماماً لا يحس بما حوله.

اما الملابس التي كان يلبسها ودخلت المستشفى معه فهي مدعوكة ورطبة تنتشر فيها بقع عض سوداء، كانما كانت ملقاة، مع صاحبها في خلاء مهجور.

الى جوار هذا الشاب ـ يقف شقيقه الذي يقطر له الحياة بالملعقة داخل فمه الذي لا يفتح ولا يغلق.. انه نافذ محمد النمنم الذي يروي لنا قصة اخيه.

● قالوا لي: اذهب لعرفات ليدلك عليه ●

لنافذ محمد النمنم، شقيق الضحية محرز كمالة للرواية، يقول: حين ذهبت الى مقر الحكم العسكري لاسأل عن شقيقي ـ كان قد استقال جميع افراد الشرطة العرب في غزة، فحولوني الى شرطي يهودي. ذهبت اليه وسألته عن اخي «المفقود» منذ ١٨ يوماً. فاجابني بانه لا يعرف شيئاً عنه. قلت له انتم شرطة والمفروض ان تخدمونا. فقال: «اذهب الى ياسر عرفات ليرشدك اليه».

● ادركه الجنود وهو يقف في وسط الشارع ●

في الغرفة التي يرقد فيها الشاب المشلول محرز النمنم يرقد شاب آخر هو حسن احمد حمدان، ٣٤ سنة، من مخيم البريج، وهو متزوج وابٍ لسبعة اطفال. مأساته في كونه معتوها، يعالج نفسياً.

(انتهى)



● محرز محمد النمنم ـ «ميت حي» ●



● نافذ محمد النمنم (الى جانب سرير شقيقه): «رفعت كلتا يدي بشارة النصر» ●





● حسن احمد حمدان ●

تراجيكومي او بالعكس

● اسبارطة ●

بعد ان استقرت الاحوال الداخلية، وامسك الجنرال بزمام الامور تماماً، وجمع حوله مجموعة من التنابلة والخصيان واطلق عليهم اسم الوزراء، وسيطر على رقاب العباد والحيوانات على حد سواء، ولبس بزته العسكرية كثيرة النياشين، والتي يعجز حمار عن حملها، ولا نياشين صاحب الجلالة اياه، لا يخلعها لا في الاحتفالات الرسمية ولا الاحتفالات العائلية ولا حتى في غرفة النوم ذات الابواب الفولاذية. تفرغ بعدها تماماً لوضع مخطط بعيد المدى يضمن للبلاد مستقبلا جنراليا سرمديا، فاصدر البيان رقم واحد. وهاكم نصه بالتمام والكمال، بدون زيادة او نقصان:

ـ بما ان التربية تبدأ منذ اليوم الاول للطفل في هذه الحياة، بل حتى قبل ان يوجد فوق هذه الارض. فلذا وحرصاً على ان يكون الجيل القادم قادراً على حمل هذه الارض بما عليها فوق كتفيه، هذا بالاضافة الى حمل السلاح ابداً، وضماناً لاستمرار السلطة الجنرالية فوق هذه الارض المباركة، فقد اصدرنا هذا البيان ليحمل هذه التعليمات وليوزع على كافة المستشفيات والعيادات، العامة منها والخاصة وان يراعي تنفيذ كل ما جاء فيه بالحرف الواحد. وان أية مخالفة لاي نص من نصوصه المقدسة يعتبر خيانة من الدرجة الاولى تحمل المخالف ما يتحمله كل من يقوم بالخيانة العظمى.

ـ نريد نظاما اسبارطيا من الدرجة الاولى، لكن الاسبارطيين وهم من طينة اخرى، لم يفطنوا الى ضرورة العلاج قبل الولادة، لذا على كل حامل ان تخضع لفحص اشعاعي دقيق، فاذا اثبتت الاشعة ان المولود القادم يحمل تشوهاً حتى ولو كان التواءاً بسيطاً في الاظافر، او حتى يحمل شعراً لا يناسب المظهر الخاص لامتنا المميزة فعلى الطبيب ان لا يتردد في اجراء عملية اجهاض فورية.

ـ يقتل كل مولود يقل وزنه عن اربعة كيلو غرامات.

ـ يقتل كل مولود يقل طوله عن سبعين سنتمتراً.

ـ يمنع من الزواج كل رجل يقل طوله عن مترين، واذا سبق ان تزوج قبل اصدار هذا البيان فيجب ان يخصى كيلا ينجب اطفالاً قصاراً.

ـ تجري عملية جراحية لكل امرأة يقل طولها عن مائة وثمانين سنتمتراً لتصبح عاقراً.

الى هنا ينتهي البيان رقم واحد. وقد تم تعميمه على الصحيفة الوحيدة في البلاد والتي يشرف عليها فئة من خصيان الجنرال. اذ لم تكن في البلاد صحف معارضة.

الا ان احد الوزراء همس في اذن الجنرال يوماً:

ـ هناك مشكلة.

ـ اعوذ بالله من المشاكل..

ـ كيف يمكن السيطرة على عقول الذين يبدون ميولاً تحفظية من سياسة النظام الجنرالي ؟

فكر الجنرال طويلاً، ثم اضاف فقرة جديدة للبيان رقم واحد تحت عنوان (سري جداً). وهذه الفقرة لم توزع الا على الاقسام الخاصة جداً في المستشفيات الرسمية جداً، وهذا نصها:

ـ عندما يصل اليكم (مريض) خاص جداً حسب الاشارة المتفق عليها بيننا، فعليكم ان تجروا مسحاً اشعاعيا دقيقاً لكل جزء من الميلغرام من دماغه، وان تحتفظوا بهذه الصور في اشد الاماكن سرية واماناً كي تقارن في المستقبل بصور ادمغة ابنائه وهم في ارحام الامهات. فاذا تبين لكم ان هناك تشابهاً او ان هناك امكانية تشابه مهما كانت بسيطة بين الصورتين، فعليكم الاتصال بنا فوراً عن طريق الهاتف اياه لعقد جلسة طارئة وعلى اعلى المستويات. واعلموا ان سلامة هذه الامة منوطة بمدى يقظتكم الدائمة. مع الاحترام.

□ زكي درويش □

«وهل يخفى القمر»

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

تناقلت اذاعة «صوت اسرائيل» و«اذاعة الجيش» في صباح يوم الجمعة ١٩٨٨/٣/١٨، مضمون تقرير اعده مراقب الشرطة ـ ابراهام ادان ـ وتضمن اتهامات عينية صريحة لقيادة الشرطة، بالتواطؤ مع ممارسات واساليب تدمغ قيادات منها وكذلك العديد من افرادها بالتورط في نشر الفساد والرشوة، وحتى الاتصاف باعمال الاجرام المنظم.

وفي معرض التقرير اياه ـ حسب ما ورد واذيع حتى الان، ان هناك في نص التقرير امثلة عينية وساطعة على تلك الاتهامات، مأخوذة عن ـ محطة الشرطة في الطيبة بالذات، حيث ورد انه ومنذ سنوات، ساهم وتورط قادة وافراد ممن عملوا في تلك المحطة، في سلسلة من الاعمال والتصرفات التي دمجتهم بشراكة مع عصابات وافراد من الجناة ومع اوساط وجماعات تحترف الجريمة وتسويق المخدرات وكذلك اللصوصية والسرقات.

ونحن في الطيبة، ومنذ سنوات طويلة طالما عانينا من تفشي وانتشار نشاط تلك الفئات التي تعيث فساداً اخلاقياً واجتماعياً، وكنا الضحايا والمتضررين، جماهيراً ومؤسسات وهيئات محلية. ولطالما كنا نبهنا، واشرنا في كل مرة باصابع الاتهام، والى الخلفيات العديدة لتفشي تلك الاعمال ـ الظاهرة المقلقة. ومن ذلك ذكرنا انه لا يمكن لتلك الظاهرة ان تصل الى ما وصلت اليه من اعمال القتل واجرام وسرقات وتزاحم على اسواق المخدرات حتى في وضح النهار وامام سمع وبصر الشرطة نفسها، بحيث اصبحت وللاسف ظاهرة ملازمة وعبئاً على مجمل الحياة الاجتماعية في البلدة. ولولا تغاضي وتغطية اوساط من الشرطة القيمة على ردع ولجم مثل تلك الاعمال ومنفذيها، لما وصل الامر الى مثل هذا الحد المقلق.

والان يجيء تقرير المراقب (ادان) ليدين الشرطة وليكشف النقاب عما يدور، ويعطي اجوبة على العديد من التساؤلات التي يعرف جمهور الطيبة بحسه منذ وقت طويل الاجوبة عليها. لكن التقرير يمكن ان تعتبره «شاهد من اهله» على تقصير الشرطة وربما اكثر من ذلك، توظيفها واستخدامها المبرمج لمثل تلك الاعمال والاوساط المشبوهة والمنبوذة لخدماتها البوليسية وحتى السياسية.

ولا يغيب عن بالنا ابداً، ما حدث منذ مدة قريبة فقط في الطيبة، حيث شهدنا دفعة واحدة احداثاً وقفت من ورائها جهات واوساط مشبوهة، ونفذت اعمالاً مرفوضة وقامت بكتابة شعارات عنصرية على الجدران، اساءت الى سمعة الطيبة كفاحاً وجماهيراً.

وكان موقف الجبهة آنذاك وما يزال واضحاً للعيان، حيث اصدرت المناشير التي فضحت من خلالها تلك الاعمال واستنكرتها، من خلال الاشارة في كل مرة الى دور وأثر تغاضي الشرطة و«عجزها» !!

وها نحن نتساءل بعدما كشف عن نص ورد في تقرير رسمي اعدته لجنة ومراقب الشرطة وهو ضابط كبير في الجيش سابقاً (ابراهام ادان)، هل صدق المثل العربي القائل ـ «حاميها حراميها».

نعم، وها نحن نستخلص العبر من ذلك، وليس لنا سوى ان نحذر وندعو جماهيرنا وانفسنا الى اشد درجات اليقظة، خصوصاً في هذه الفترة حيث تتصاعد الحملات البوليسية والحملات التحريضية ذات الاهداف المحددة والنوايا المبيتة تجاه جماهيرنا ونضالها العادل. وحيث لا تتورع الاوساط الحاكمة في بلادنا عن استخدام واستغلال كل ما يساعدها من اجل ضرب نضالنا وتفسيخ صفوف وحدتنا المكافحة، عن طريق توظيف جهات واعمال غير مقبولة للنفاذ الى صفوفنا وضرب جماهيرنا.

ان في ذلك درساً ودليلاً، والاهم من ذلك اخذه بعين الاعتبار ليس في الطيبة لوحدها بل على صعيد مدننا وقرانا كافة في اسرائيل، خصوصا ونحن مقبلون على يوم الارض الخالد ١٩٨٨.

(الطيبة)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف ٠٢/٢٨٣٣٦٦، ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرعي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ام الفحم. هاتف ٠٦/٣٥٦١٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب شفاعمرو ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٠٤/٨٦٦١٤٨

■ مكتب كفرياسيف ـ ابو سنان ـ هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٣٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

لن ينعموا بالامن طالما بقي الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال

«مخطىء من يظن ان قتل الآلاف من عرب المناطق المحتلة سيؤدي الى تهدئة الوضع». بهذا التصريح في جلسة مجلس الوزراء المصغر يوم ١٨ شباط الماضي، اختتم وزير «الامن» شهر شباط، الذي بلغ عدد الشهداء فيه ٤٧ شهيداً. وكان وزير «الامن» اياه صرح «ان الكلمة الاخيرة ستكون لمن يصمد حتى النهاية». واذا اخذنا بالاعتبار ان وزير «الامن» نفسه كان صرح امام نشيطي حزب العمل يوم ١٢ شباط الماضي بقوله: «انه وجيشه يواجهون حربا شعبية يشارك فيها الاطفال والنساء والمسنون» فيبدو بانه يحاول الظهور بمظهر الذي استخلص العبر ونجح اخيرا في فهم مايجري في المناطق المحتلة. فهل استخلص وزير «الامن» وحكومته العبر حقا؟ ان التصريحات التي يدلي بها حكام اسرائيل لا تثبت انهم استخلصوا العبر. فقد صرح شمعون بيرس وزير الخارجية، ثم اسحق رابين في اليوم التالي، في ختام لقاء الاول مع شولتس يوم ٢٩ شباط، مايثبت انه لم يتعلم شيئا، اذ قال ان «على اسرائيل ان تختار، اما التفاوض مع الاردن او مع طرف آخر لاوجود له» ويعني منظمة التحرير الفلسطينية ذات الحضور الثقيل على ادمغتهم. ومثل هذا التصريح من وزير الخارجية يعكس حقيقة انه لايوجد في هذه الحكومة، بعراخها وليكودها، من يريد ان يتعظ او يستخلص العبر.

ولكي تصبح هذه التصريحات حول «الاحترام» و «الامن» و «السلام» صادقة وجادة، ينبغي عليهم التقدم نحو من بمقدورهم وحدهم جعل هذه التطلعات حقيقة واقعة في منطقتنا، نحو الذين وصف رابين انتفاضتهم بانها «حرب شعبية»، نحو من يمثل قاذفي الحجارة الذي يمثل الشعب الفلسطيني صاحب القضية، نحو منظمة التحرير الفلسطينية. واما اذا كان راسا حكومة اسرائيل لايقدمان للشعب الفلسطيني غير قربة ماء مقطوعة ويصران على التفاوض مع الملك حسين، فان عليهما ان يدركا بان آمالها المعلقة على الملك وعلى شولتس ستذهب ادراج الرياح طالما لاهدف لها غير انقاذها من الانتفاضة وتثبيت الاحتلال، ولن يكون في مقدور سياستهما ان تصمد مع الزمن، ولن ينعم حكام اسرائيل ولا بالامن طالما بقي شعبنا يرزح تحت احتلالهم.

● محمد مناصرة ●

كلنا في الهوى سوا !

اجتمع مدير احد المستشفيات في الضفة الغربية المحتلة في شباط الماضي بعدد من الممرضات ووجه الى كل واحدة السؤال التالي: هل تعرفين سبب عقد هذا الاجتماع؟. وكانت الاجوبة على النحو التالي : قالت احداهن : يمكن ان يكون بسبب نقص الممرضات في كل قسم . وقالت اخرى : ربما بسبب مشكلة عدم وجود حضانات لاطفالها. وقالت ثالثة : يمكن ان يكون بسبب مشكلة المواصلات وتدني الرواتب. غير ان المدير قال: لا، ليس لأي من هذا، بل لسؤالكن من سمح لكن السفر الى قرية« ... » لاسعاف الجرحى الذين اصيبوا فيها. هل تعرفن ان هذا ممنوع بدون اذن من السلطات؟ وانه اذا تكرر مثل هذا الامر فستتخذ اجراءات صارمة بحقكن. وانتهى الاجتماع وانصرفت الممرضات الى اقسامهن، ولكن ليس قبل ان يتهامسن، وقالت واحدة: اذا لم نشعر مع شابنا، وخاصة في مثل هذه الايام فمتى؟. وقالت اخرى : يجب ان نقدم العون لكل جريح، وحتى طبيعة عملنا تحتم ذلك. وقالت ثالثة: يجب تخصيص طاقم ممرضات للذهاب الى القرى وتقديم الاسعافات والادوية لمن اصيب من اهاليها.

تحية لكل الممرضات ولكل الاطباء الذين يجرون كشفا بدون مقابل، خصوصا في هذه الايام العصيبة التي يمر بها شعبنا.

● زياد ابو صالح ـ دورا ـ الخليل ●

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد احياء للذكرى الـ ١٢ ليوم الارض الخالد، ومن اجل انجاح الاضراب العام، ودعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وذلك يوم السبت ٨٨/٣/٢٦ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية

يتكلم في الاجتماع:

* زاهي كركبي ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي
* المهندس فرح سرحان ـ عضو سكرتارية جبهة يافة الناصرة
* الاخ خليل بشارات ـ نائب رئيس المجلس المحلي

الفلسطينيون سيمشون على الأقدام ولن يركبوا قطار الاستسلام الأخير

● بقلم : اسعد نصر الله ●

● نشرت صحيفة «الفجر» في عددها الصادر في ١٩٨٨/٢/٢٥ مقالاً باللغتين العربية والانجليزية تحت عنوان «وجهة نظر امريكي يهودي حول زيارة شولتس المنطقة» بقلم هنري سيجمان العضو البارز في المؤتمر اليهودي.

وقد تضمن مقال سيجمان بعض المغالطات والمزاعم التي لا يمكن ان تنطلي ليس على اصحاب القضية فقط، بل على كل المهتمين والمتابعين لتطورات القضية الفلسطينية ونهج التعامل الامريكي الرسمي مع هذه القضية وممثليها الشرعيين.

ومع ان سيجمان يعترف في مقاله بأن «المبادرة» الامريكية جاءت متأخرة بعض الوقت، بحيث لا يمكن تعليق آمال كبيرة عليها، غير أنه ينتقد القيادة الفلسطينية لما اسماه بـ «رفضها العاطفي» لهذه المبادرة، محذراً الفلسطينيين من مغبة تفويت «القطار» الذي ربما كان القطار الاخير ـ من وجهة نظره ـ

وهنا نتساءل : اي قطار سلام هذا الذي يتكلم عنه سيجمان ؟ واية قطارات سابقة مرت وتخلف عنها الفلسطينيون ؟ فاذا كان سيجمان يعتبر ان الطروحات الامريكية الهزيلة مثل كامب ديفيد ومشروع ريغن واسلوب النفخ بالقرب المقطوعة هي قطارات سلام فهو مخطىء تماما ولا يفهم معنى السلام، فقطارات السلام ما زالت معطلة داخل الحدود الامريكية نفسها وحتى قطار شولتس «الاخير» كما يحلو لسيجمان وصفه فهو ليس قطار سلام وانما «بلدوزر» جاء لاحتواء الانتفاضة الفلسطينية وسحق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتمرير حلول هزيلة تتنكر لهذه الحقوق. واذا كنا نوافق سيجمان الرأي بأن هناك فعلاً قطارات امريكية فهي قطارات تحاول ابعاد الشعب الفلسطيني عن ارضه وعن حقوقه المشروعة.

وفي حين يركز سيجمان على اللاءات العربية ويصور الفلسطينيين بأنهم «اعداء السلام» فهو لم يذكر شيئاً عن حمى اللاءات الاسرائيلية التي اصبحت تحكم اللغة السياسية الرسمية لزعماء اسرائيل، فهم يطلقون «لا» للانسحاب من الاراضي المحتلة و «لا» للانسحاب من القدس و «لا» لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني و «لا» للاعتراف بمنظمة التحرير و «لا» لوقف بناء المستوطنات و «لا» للمؤتمر الدولي.

ترى اية لغة بعد يمكن ان يسمعها ويفهمها حكام اسرائيل ؟ وعلى اي شيء بعد ذلك بقي ان يفاوض عليه الفلسطينيون ؟

ويوجه سيجمان في مقاله تهديداً مبطناً الى الشعب الفلسطيني بقوله ان الاسرائيليين لن يقوموا بعملية انتحار جماعية، ولن ينتظروا حتى تكتمل نظرية سري نسيبة الديغرافية، بل سيفعلون ما يرونه مناسباً للمحافظة على وجودهم القوي مهما بلغ الثمن.

والذي يحلل محتوى هذا التهديد الذي اطلقه سيجمان فانه يرى انه ينطوي على توجهات خطيرة يشتم منها رائحة الابادة الجماعية والترحيل الجماعي للشعب الفلسطيني، وهذا يعكس نظرية وافكار عنصرية متغلغلة في دمه، كما ان العالم المتحضر لن يسمح لاسرائيل بهذا العمل.

ولعل من ابرز المفارقات التي جاءت في مقال سيجمان هي محاولته الفصل بين الفلسطينيين في الداخل عن اشقائهم في الخارج في محاولة مكشوفة لطرح بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتناسى ان الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة هو شعب واحد لا تقبل وحدته اية تجزئة ولا يجوز تحت اية ذريعة الحديث عن الداخل والخارج بلغة الفصل والتفرقة والتقسيم. واخيراً يقول سيجمان في مقاله مخاطباً الفلسطينيين، ان على الذين يرغبون في ايجاد حل للمشكلة ان يوقفوا ما اسماه بـ «اعمال الشغب» زاعماً انه يوجد امام الدبلوماسيين «فرصة حقيقية» وقال ان العنصر الهام المفقود هو اقتراحات فلسطينية «معقولة» يمكن ان تتجاوب معها اسرائيل، فاذا ما اعترف الفلسطينيون باسرائيل ونبذوا ما اسماه بـ «اعمال العنف» فان الاغلبية الكبرى من الاسرائيليين ستؤيد «انسحاباً مرحلياً» من الاراضي المحتلة وهنا نود ان نورد الحقائق التالية :

أولاً : ان سيجمان يفهم جيداً ان ما يجري في الاراضي العربية المحتلة الان ليس اعمال «شغب» وانما ثورة ضد الاحتلال يقوم بها شعب اعزل يطالب بحقه الشرعي بالحياة الحرة الكريمة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

ثانياً : ما هي الاقتراحات الفلسطينية «الواقعية» التي يريدها سيجمان ؟ الم تعلن منظمة التحرير التزامها بجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها القرار ٢٤٢ الذي يعترف بوجود اسرائيل ؟ الم يعلن ياسر عرفات في بيان القاهرة بعدم استخدام العنف خارج اسرائيل ؟ الم تقر مؤتمرات القمم العربية مبدأ القبول بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ؟

الم يسأل سيجمان نفسه عن المقترحات السلمية التي اقترحها الزعماء الاسرائيليون ؟ وما هي القرارات الدولية التي صدرت ولم تلتزم بها اسرائيل ؟

ثم اين الشجاعة الاسرائيلية الرسمية التي تقول : نعم لمنظمة التحرير، نعم للدولة الفلسطينية مقابل السلام، نعم للمؤتمر الدولي، نعم لانهاء الاحتلال ؟

(القدس العربية المحتلة)

حدث في ترمسعيا!

ودعت قرية ترمسعيا، ١٥ كم شمال رام الله، يوم ٨٨/٣/٩ ، شهيدها الاول، الطالب ناجح حسن جميل حجاز(١٨ عاما)، الذي قضى برصاص مستوطني « شيلو » القائمة على الاراضي الفلسطينية المجاورة للقرية. وقد وصف الاهالي احداث ذلك اليوم ، الذي بدأ باقامة المتاريس واشعال الاطارات في شوارع القرية، وتنظيم مسيرة وصلت الى الشارع العام نابلس ـ رام الله ، لاول مرة منذ بدء الانتفاضة.

لم يتصد الجيش للمسيرة، لانشغاله « بمهام » مماثلة قرب مفرق طريق قرية سنجل المجاورة، وبذا وكأنه اوكل هذه «المهمة الى مستوطني» «شيلو»، التي اطلق احد مستوطنيها رصاصة قاتلة استقرت في قلب « ناجح ». واكد الاهالي انهم لم يعطوا لجيش الاحتلال فرصة الاستيلاء على جثمان الشهيد ، بل حملوه بسرعة الى المستشفى، تحت غطاء من اشتباكات اهالي قريتي سنجل وعين سينيا مع قوات جيش الاحتلال، حيث عاد الشباب بالجثمان الى القرية، لتطوف شوارعها وازقتها مرتين، مسيرة جماهيرية ضخمة، قبل ان تودع ابنها الوداع الاخير.

هذا، وعاد الاهالي الى بداية الجولة الحالية مع الاحتلال في قريتهم، منذ اواخر شباط الماضي، عندما التزمت المحال التجارية بالاضراب الجزئي في ساعات بعد الظهر، ووزعت والصقت المنشورات، واشعلت الاطارات واقيمت المتاريس في شوارع القرية التي تبعد حوالي كيلو متر عن الشارع العام. وقد تمثل رد فعل جيش الاحتلال والمستوطنين بمحاولات احراق عمود الكهرباء وقطع خطوط الهاتف ومداهمة البيوت ليلا، وتحطيم زجاج الشرفات وسيارات اهالي القرية وقرية سنجل المجاورة. ولكن الاهالي قاموا بتنظيم اعمال الحراسة في قريتهم مما حد من محاولات المستوطنين اقتحامها. وفي الختام اكد الاهالي تواصل مسيرتهم الكفاحية، اذ كانت مظاهرة ضخمة انطلقت يوم الجمعة التالي، شارك فيها جميع الرجال والنساء والاطفال والشيوخ، لتلتحم مع مظاهرة اخرى قادمة من قرية ابو فلاح المجاورة.

● حسين فرح الطويل ●

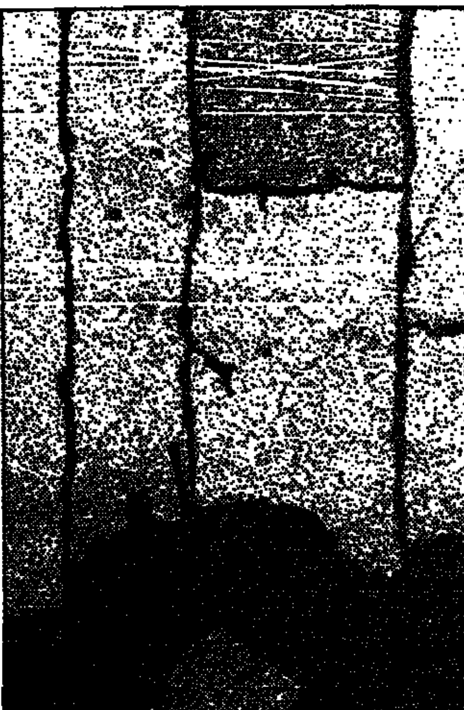
اعلان

تعلن حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة عن تأجيل موعد مهرجان عيد المرأة العالمي، الذي كان مقرراً اجراؤه يوم الجمعة ٨٨/٣/٢٥ ـ الى يوم الجمعة ٨٨/٤/١ في نفس المكان والزمان.











الفنان التشكيلي العراقي صادق كريم

من «حالة التسلل» الى جمالية الحرف

● برز الفنان العراقي صادق كريم في اواسط السبعينات عبر مشاركاته في معارض الرابطة العالمية للفن ومعارض جمعية الفنانين التشكيليين. لوحاته كانت تحمل نفحة قوية وجديدة تتردد فيها ثيمات معدودة ولكنها معبرة، تميزها تقنية مقتدرة وحس لوني فائق.

انقطع صادق عن الرسم فترة طويلة، منذ استقراره في انكلترا، غير ان هوسه القديم بالرسم والمادة الكرافيكية ظل مصاحبا له. وها هو يعود ليعرض اعماله الجديدة في كاليري (تشيكرز) في لندن.

اعماله الجديدة تتميز باناقة جديدة، وقد غابت عنها الوانه القديمة المحببة (الالوان الرصاصية ومشتقاتها). ولكن موضوعته القديمة (الحواجز، حالة التسلل، الجدران المثقبة) ما زالت قائمة وان اتخذت طابعاً تكميلياً جعل من هذه الموضوعة جزءاً من تركيبة اللوحة وليس مادة اللوحة الاساسية. الجديد في عمل صادق ايضاً هو استغلاله للطاقة الحركية والجمالية للحرف. وهذا الاستغلال اعطى للوحته جمالية اخرى غير جماليته المعهودة القائمة على عنف الحركة وتشظيها.

بمناسبة معرضه اجرت مجلة الافق هذا الحوار مع الفنان.

الافق: انقطعت عن الرسم فترة طويلة وها أنت تعود للرسم. هل يمكن ان تحدثنا عن مادتك الجديدة ؟

كريم: في هذا المعرض هنالك عودة لمفرداتي القديمة ورموزي الاولى التي عبرت عنها في اعمالي السابقة (حالة تسلل، الاسوار... الخ)، هنالك الجدار المحطم المهشم ورموزه واضحة وهي ايضاً حالة خاصة بي، واعتبرها كتعويض موضوعي عن تكوين واقعي تصويري، اعبر عنه بطريقة رمزية بحتة عبر المنمنمات الصغيرة او المعادن المتكورة، هنالك حدة وعنف في داخلي وهذا ينعكس بالضرورة في موضوعاتي.

في عملي الحالي حاولت ان اعود الى الوراء لاستشف واستخلص الاشياء القديمة المترسبة التي لم تفارقني. في عودتي هذه حاولت ان اتناول الموضوعة القديمة بطريقة تجريدية ولكنها ليست تجريدية بحتة. انها طريقة تشبه طريقة الشاعر عندما يكتب شيئاً جديداً ويحاول ان يضمه الى صوته القديم واسلوبه. بهذه الطريقة استرجعت معظم رموزي القديمة في الرسم، والتي تمثل في النهاية موقفي ازاء العالم.

الافق: الوانك في هذا المعرض هي الوان صارخة وقوية تختلف عن الوانك القديمة القاتمة بعض الشيء. كيف تجد الصلة بين عملك الجديد وعملك القديم ؟

كريم: بعد انقطاع طويل في الفن التشكيلي وعن القاعدة الروحية للعمل (الوطن)، لم يبق لي سوى استعادة كل ما قدمته او حاولت ان اقدمه في السنوات الماضية لاجد المادة الحقيقية لعملي الفني. هذه المادة حاولت ان اتمثلها، اهضمها واقدمها من جديد مع بضعة رموز مستجدة تنعكس فيها تجربة الاستقرار والقلق خلال السنوات التي قضيتها في انكلترا. لقد تعلمت هنا طريقة الطبع (السلك سكرين) التي اعطتني متنفسا تجريبياً استطعت به ان اوحد بين التجربتين وان ادخل عناصر جديدة في لوحتي لذلك فان المشاهد سيتعرف على الرموز القديمة من خلال تكرارها الدائم في هذه الاعمال الجديدة.

الافق : ولكننا نلاحظ شيئاً جديداً وهو عملية دخول الحرف العربي في لوحاتك وكأنك تريد ان تعطيها قيمة جمالية اكبر ؟

كريم: لا استطيع ان اقول انه امر جديد فقد كنت امارس الخط منذ فترة طويلة ومادة الخط كانت اليفة بالنسبة لي مثل اية مادة اخرى. غير انني حاولت ان ادمجه في عناصر اللوحة هذه المرة، ربما بسبب بعدي عن وطني وعن لغتي وثقافتي، وذلك ما جعلني مصراً على ادخاله في لوحتي والبعد الجمالي لا يخفى فيه. غير انني لا استعمل الحرف لذاته وانما اجعله يدخل في تركيبة اللوحة. فهو ليس رمزاً بحد ذاته ولكنه اداة تشكيلية شبيهة بالادوات الاخرى التي استعملها (الاسوار، جدران الخشب، الاعشاب، الاشجار) فهو اضافة ثقافية - بصرية ضمن عناصر اللوحة الاخرى.

الافق: تلاحظ ايضاً انتقالتك من اسلوب تعبيري - رمزي الى اسلوب تجريدي ؟

كريم: في الحقيقة لم يكن هناك تشخيص في لوحتي.

ان التكوينات الحياتية والواقعية التي كنت ارسمها لم تكن هي الاساس ولكنها كانت تأثيرات المرحلة الدراسية واعتقد انها مرحلة مهمة لا يمكن لاي فنان ان يستغني عنها. المادة التشكيلية تكشف عن تكوين روحي وعن فهم العالم، ومحاولة رسمي لاجزاء واقعية كانت تقع ضمن هذا المفهوم، ولكني لم اكن ارسم شخوصاً واقعية بالمعنى الصرف انما هي تجريدات رمزية للاشياء الواقعية مثل لوحات الجدران المثقبة وغيرها، لذلك فانني اعتبر عملي الحالي استمراراً لهذا النهج ومحاولة لتطويره بادوات تشكيلية حديثة.

ومشروعي الحالي هو محاولة لرسم مشاهير الشعراء والكتاب العرب القدامى والحديثين في عمل يختلط فيه الخط بالمادة التشكيلية المرسومة بالنصوص، وهي تجربة اردت ان انجزها منذ وقت طويل □.

● سعيد سرحان ●

(عن الافق ٨٨/٢/١١)

برنسس برايد - الفيلم الفائز

● برنسس برايد للامريكي روب راينر (فاز باحدى جوائز مهرجان افورياز الاخير للسينما الغرائبية) مغامرة طريفة تدور في اجواء غرائبية لا تخلو من المرح. والفيلم على شكل روايات الحب بين الاميرات وفرسان احلامهن يصور قصة حب بين الاميرة «باتركاب» واحد العاملين في مزرعتها. الا ان هذا الاخير يختفي فجأة وبعد سنوات تلتقي الاميرة بفارس مقنع يساعدها على مواجهة الاخطار وعلى تولي العرش. اما هي فتبحث باستمرار عن حبها الضائع. روب راينر (مخرج فيلم «الموتى لا يرتدون سترة» الذي جمع فيه اشهر مشاهد الافلام السوداء التي صورت في الخمسينات) يجمع هذه المرة كل عناصر الرواية الخرافية الكلاسيكية.

على الشاشة الصغيرة

الخميس (٨٨/٣/٢٤)

● موجز الاخبار
● ١٨،٣٢ - مجلة الفن
● ١٩،٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢٢،١٥ - فيلم وثائقي عن «فضيحة لافون وبن غوريون» عام ١٩٦٠ - شبكة التجسس الاسرائيلية في مصر
● ٢٣،١٠ - ماطلوك
● ٢٤،٠٠ - الاخبار الليلية

آقلام شابة

حادثة

● شعر: سهير (حنا) نحاس ●

ضوضاءٌ في المدينة
صراخ... قهقهات...
ازدحام ..
اجسادٌ رخيصة وأخرى ثمينة
وعيون حسرى
ونظرات كلا
وايماءة لا بأس
وامل مشرق
لهفات... وحسرات
اكفان حنق... متحجرات
كل يخاطب الآخر
تعلو الحشرجة، ثم الصرخة
ثم الاستعراض المسرحي
فيأتي ابطالهم
بحضاراتهم المفتعلة والمتعددة
تكفهر الامنية المشرقة
تتثاءب الهياكل المسرحية
تجتر الاقاويل المرضوعه
تلتئم الشتات
تنفصل وتجتمع
لتبقى اماني وامنيات
لتصل بحجرة سيزيف
الى اعلى القمم
ثم تقف متحدية الفشل المحتمي
جابرة الزمان تسحق
حضارات مركبه تتقهقر
انجازات جاهزة تضمحل
امام هذا وذاك
امام اعين قوية ثاقبة... ملتهبة.
فتختزن الحسرات.. كما تخزنت
الدمعات والاحزان
تخفت المدينة اضواءها برهة
وتصمت القهقهات هنيهة
فتنطبع تساؤلات فوق الاوجه
الميتة
مركبة اليه تستأذن الهياكل المتزاحمة
بالعبور ...
تمر حاملة التنهيدة
ونظرات حزينة
لتقطب المدينة
تجتمع اعين غريبة
تشخص تنهر... ثم تأمر
بالوقوف
اعين حقيرة... ورؤوس جوف
تدخل اسهمها الألم
واصبع الاتهام
ترتعش الكلمة
وتختنق...
تفتح الابواب... وتعلو الصرخات..
وتتشح الاوجه.. بالضباب
فكان اللقاء الاول...
ثم تجتمع الهياكل المسرحية
في دائرة زيف آنية
لتصبح ابديه ثم ازليه
مكان اللقاء الثاني...
تعددت اللقاءات
تفاوتت الحسرات
كثرت القناعات
تعددت التزييفات
فساد صمت مشحون
بالترجي
وعلت صلوات التوكد
تكررت نداءات
لا تفهم... لا تفهم..
شحنات سلبية شاقة طريقها
نحو الثلج
تجمدت الهياكل
تلطفت
بايماءة.. لا بأس !!
واعين حريصة
وشفتان نائمتان في هدوء
وسكينة
تثور دواسة البنزين
كثورة لا شيء... وكل شيء...
ترتعب الساعات..
تزقزق عصافير الصباح..
اتى يوم آخر
لعله افضل
انت وحدك تعلمين
ووحدك ستفهمين
وتزيلين كل الاقنعة
وسأنتظرك
حين تعودين ...

(عكا)

رفيقه

● شعر: كاظم ابراهيم ●

رفيقتي
كنا وكان الحبُّ في احلى مكان
جمحت صوتي
كي امد اللحن حتى المهرجان
ألقيت سمعي... للأغاني...
تعتلي كالصولجان
تقاوم السلطان.. والمنفى
واسواط الهوان،
تشفي دموعي،
عندما يحن طفل للأمان...
قد جاء يحكي للدُنى :
لا بدَّ ان يعلو عنان،
ويسقط الطغاة ...
في صمت يغني للحنان
يُعلي نداءً عبر ادراج السماء
يغني حنان
رفيقتي
الطفل ينساني...
ولا ينسى الحسان
غنيت للاطفال...
في بعد المكان والزمان
حتى اتيت خاشعاً
في هدأة...
عمت جنان

(باقة الغربية)

محاضرة حول الأدب الفلسطيني في مدرسة الشاغور الشاملة

● مجدالكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من مجلس الطلاب في مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة قدم الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، محاضرة حول الادب الفلسطيني.

وحضر المحاضرة جمهور غفير من طلاب ومعلمي المدرسة. ورد المحاضر على استفسارات الطلاب.

محاضرة في ثانوية اكسال حول الجماهير العربية في اسرائيل

● اكسال - لمراسل خاص - بدعوة من مجلس طلاب المدرسة الثانوية في اكسال عقدت، يوم السبت الماضي، محاضرة لطلاب المدرسة في قاعة المجلس المحلي عن «التطورات الاجتماعية والسياسية للجماهير العربية ودورها على شرف الانتفاضة ويوم الارض». وقدم المحاضرة الصحفي سميح غنادري.

وكان قد افتتح الاجتماع الاستاذ بسام الشيخ سليمان مشيداً بهذه المبادرة لمجلس الطلاب.

واستعرض المحاضر التطورات الاجتماعية والفكرية والسياسية للجماهير العربية في ظل سياسة التمييز القومي الرسمية واكد ان هذه الجماهير اصبحت قوة وطنية ودمقراطية موحدة وفعالة على مختلف جبهات نضالها.

وفي نهاية المحاضرة طرح العديد من الأسئلة والنقاشات من قبل الطلاب، قام المحاضر بالرد عليها وبتلخيصها.

* تهنئة *

الى الاخوين محمد وفضل قاسم نعامنة بمناسبة افتتاح محلها الجديد لبيع الاحذية مع أحلى التمنيات بالتوفيق والنجاح.

احمد وشكرية نعامنة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٤) ***

● اعداد : نظام واحلام ابراهيم سكران - عيلبون ●

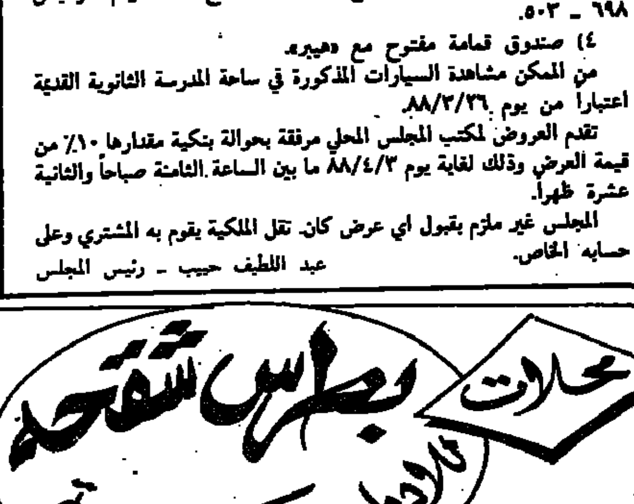
افقي :
١) الاسم الثاني لقرية عربية
٢) يخفق + ل - قهوة + متماثلان
٣) تصغير نهر - احرف متشابهة
٤) صوت الضفدع - رلى (مبعثرة)
٥) ذل - كرب + الاسم الثاني لقرية عربية
٦) ي + من الحواس (معكوسة) + عكس
٧) من الضمائر - ثلثي عرس + اكتمل
٨) تابع للارض - قلب + خاصته + عملة يابانية
٩) نحن - سهل
١٠) علم مذكر - فؤاد

عمودي :
١) للسؤال - غير طازج - صيد
٢) اثبت - شمل (مبعثرة)
٣) علم مؤنث + ش - ثلثا رتب + أ
٤) التربية البدنية - ثلثا احب
٥) مصباح + ق
٦) منحة
٧) نوع عملة - مرض + ل
٨) علم مذكر + م - مخيف
٩) دولة في امريكا اللاتينية
١٠) للسؤال - حرف جر

*** حل لغز رقم (٢٦٣) ***

افقي :
١) ستوكهولم
٢) ن ب ا ن ل - أ أ + ان
٣) غير + ش + سيفون
٤) ال + نلس + أ و ر ق أ
٥) ف ي و س + ك و س - ر ل
٦) و س - هين - ساق
٧) ريف - داس
٨) ر م ص ي + كرمة
٩) دن + حد - رق + أر
١٠) سمك + لف - ابله

عمودي :
١) ستقافورة
٢) تبليسي - دم
٣) وارسو - قرنك
٤) كنشاسه - عل
٥) هلسنكي - صدف
٦) باوندي
٧) لاغوس - اكرا
٨) م ا و ر - س س + بقر
٩) انقرا - مال
١٠) بن - القاهرة





موقف قيادة الهستدروت المعراخية المعادي لاضراب يوم الارض يثير موجة احتجاج عارمة بين الجماهير العربية

* لجنة المتابعة تطالب قيادة الهستدروت بالتراجع * «نواف مصالحة خان لجنة المتابعة ولذا فلا مكان له في اجتماعاتها» *

● حيفا ـ لمراسلينا في عكا وحيفا وشفاعمرو ـ أثار الموقف المخزي والمعادي للجماهير العربية، الذي اتخذته قيادة الهستدروت المعراخية ضد اضراب يوم الارض، موجة احتجاج عارمة بين الجماهير العربية.

طالب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، قيادة الهستدروت المعراخية بالتراجع عن قرارها العنصري ضد العمال العرب والعمل بالمقابل على حمايتهم والدفاع عنهم اذا ما تعرضوا للفصل من العمل في «يوم الارض».

وجاء ذلك في رسالة بعثها رئيس اللجنة القطرية الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار. وذكرت اللجنة القطرية في الرسالة انه من حق الجماهير العربية في اسرائيل ان تعلن الاضراب وكذلك من حق العمال العرب تنفيذ اضرابهم عن العمل دون اية ضغوط خارجية لمنعهم من تنفيذ قرار شعبهم.

وكان النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت قد بعث بالبرقية التالية الى السيد إبراهيم نمر حسين،رئيس لجنة المتابعة: « نشرت صحيفتا «دفار» و«هآرتس» يوم (٨٨/٣/٢٢) أن غدعون بن يسرائيل ونائبه نواف مصالحة، قررا في الاجتماع الهستدروتي الذي عقد في بيت الكرمة،في حيفا مقاومة إضراب الجماهير العربية العام في يوم الارض الذي قررته لجنة المتابعة وبحضور نواف مصالحة، وأن الهستدروت لن تدافع عن العمال العرب الذين يفصلون من العمل لاشتراكهم في الاضراب.وسينقل هذا القرار الى اللجنة المركزة لاقراره نهائيا يوم الاحد المقبل.

«من الواضح أن هذا القرار طعنة مسبقة للاضراب وتحريض عنصري ضد الجماهير العربية وتشجيع مسبق لأصحاب العمل لفصل العمال المضربين.لذا أطلب منك أن تطلب من كيسار،سكرتير عام الهستدروت رفض القرار وعدم إقراره في اللجنة المركزة. وأن تقوم الهستدروت بالدفاع عن العمال العرب،فهم أعضاء شرعيون في الهستدروت.كذلك أرى بأنه لم يعد يحق لنواف مصالحة الاشتراك في لجنة المتابعة بعد أن خان قرارها في اليوم التالي.ومن صلاحياتك أن لا تدعوه إلى إجتماعاتها».

من جهة اخرى رفض مجلس عمال حيفا، في اجتماعه الموسع امس الاول (الثلاثاء)، اقتراح ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سلفاتور كوهن، ان يضمن المجلس الحماية النقابية للعمال العرب الذين يضربون في يوم الارض هذا العام.

وحول مشروع الميزانية، التي صادق المجلس عليه (٩,٣ مليون شيكل)، قال كوهن : هذه الميزانية لا تختلف عن الميزانيات السابقة. وان دراسة هذا المشروع تؤكد مرة اخرى ان سياسة قيادة الهستدروت ومجلس عمال حيفا، الذي ينفذ الخطوط العامة لهذه السياسة، لم تتغير.

ودعا كوهن المجلس الى تجنيد جميع اعضاء الهستدروت في المعركة من اجل السلام والانسحاب من المناطق المحتلة لتوفير الاموال اللازمة للتطوير واقامة مصانع جديدة توفر اماكن عمل اضافية وتسهم في حل مشكلة البطالة التي تعاني منها حيفا بشكل خاص، مؤكدا أن من شأن ذلك ان يسهم في رفع مستوى حياة العاملين.

اما موشه فيرطمان، رئيس المجلس، فاكد ان حيفا تتلقى ضربات شديدة فيما يتعلق بالبطالة وان مجلس العمال ولجان العمال تصدوا لعمليات فصل العمال من العمل الا انهم لم يتمكنوا من منع اغلاق مصانع.

الحملة المالية الانتخابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للعام ١٩٨٨

● تل ابيب ـ اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن حملة الحزب المالية الانتخابية للعام ١٩٨٨ ، التي ستبدأ في الفاتح من شهر نيسان القادم وتستمر لغاية ٣١ آب ١٩٨٨ ، وتستهدف جمع مبلغ (٢٠٠) الف شيكل.

وقد اصدرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بهذه المناسبة فيما يلي نصه الكامل:

«الى اعضاء الحزب واصدقائه،

الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي،

ايها الرفاق الاعزاء،

اعلنت اللجنة المركزية عن حملة مالية انتخابية مقدارها (٢٠٠) الف شيكل للعام ١٩٨٨ .

هذه الحملة هدفها دعم الكفاح دفاعا عن مصالح العاملين وجماهير الشعب ومن اجل مساواة الجماهير العربية وضد التمييز ازاءها وضد التمييز الطائفي ومن اجل مساواة المرأة في الحقوق.

ان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات تعني تقوية الكفاح من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ووضع حد للاحتلال والقمع في المناطق المحتلة ومن اجل مخرج سلمي يرتكز على قاعدة الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجوار دولة اسرائيل. والطريق لاحراز هذا الحل هو عبر مؤتمر دولي باشتراك كل الاطراف المرتبطة بالنزاع، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

تبدأ الحملة في ١٩٨٨/٤/١ وتستمر لغاية ١٩٨٨/٨/٣١

زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات تعني تقوية المخرج امام اسرائيل لحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، الذي يكمن في انتهاج سياسة جديدة من اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام والحياد.

تجندوا لانجاح الحملة.

تبرعوا واجمعوا التبرعات لتقوية كفاحنا السامي».

وفيما يلي توزيع مبالغ الحملة على المناطق:

● الناصرة	٦٢	● السهل	٧,٥
● عكا	٤٨	● الجنوب ـ النقب	٦,٥
● تل ابيب ـ يافا	٣٠	● القدس	٥
● المثلث	٢٥	المجموع	٢٠٠
● حيفا	١٦		

(بآلاف الشواقل)

في إجتماع لقيادات فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا

الدعوة لانجاح الاضراب العام يوم (٨٨/٣/٣٠) والمظاهرات القطاعية يوم السبت القادم (٣/٢٦)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إتخذت قيادات فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا يوم أمس الاول الثلاثاء (٣/٢٢) القرارت التالية:

* تهنئة قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على النجاح الهام الذي احرزته في إنتخابات المعلمين. * التجند لانجاح المظاهرات القطاعية الثلاث التي ستجري يوم السبت القادم (٣/٢٦) في كل من كفر ياسيف ـ أبو سنان ومعليا ومجد الكروم،تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على جرائم سوائب قطعان الاحتلال وتحضيرا للاضراب العام في يوم الارض (٣/٣٠) واحتجاجا على حملة التحريض العنصرية على الجماهير العربية وضد سياسة التمييز والاهمال ومصادرة الارض.* التجند لانجاح إضراب يوم الارض والسلام والمساواة في الثلاثين من آذار الحالي والمشاركة في مهرجان الالوف الغاضبة في سخنين.* العمل على تحقيق مكسب هام للجبهة في الانتخابات النقابية المقبلة.* التجند لانجاح حملة تجديد إشتراكات «الاتحاد» و«الجديد» والتوجه الى أكبر عدد من أبناء شعبنا للاشتراك في «الاتحاد» و«الجديد» لتدخلا الى كل بيت كمنبر وطني هام وبوصلة مرشدة.

وقدم الباحث الاقتصادي أحمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة شاملة في الاجتماع عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتأثيرها على مختلف الفروع الاقتصادية. وتطرق في محاضرته الى الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي أدت الى إندلاع الانتفاضة.

كفرياسيف

عضو كتلة «التقدمية» يتركها وينتقل الى ائتلاف ادارة المجلس المحلي

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ اعلن السيد علي عواد في جلسة المجلس المحلي الاخيرة مساء امس الاول (الثلاثاء) (٣/٢٢) عن تركه لكتلة «القائمة التقدمية» وانضمامه الى كتلة قائمة «الصداقة والاخاء» التي يرئسها السيد اسماعيل خطيب، نائب رئيس المجلس والتي تقيم ائتلافا مع كتلة الجبهة للسلام والمساواة في المجلس منذ بدء دورته الحالية.

وقد رحب نائب الرئيس ورئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، واعضاء كتلة الجبهة بخطوة السيد علي عواد هذه وانضمامه الى الائتلاف الذي يدير المجلس المحلي.

وبهذا فقد اصبح عدد اعضاء الائتلاف الدمقراطي (٧) من مجموع (١٠) اعضاء هيئة المجلس الكاملة.

هذا وناشد رئيس ونائب رئيس المجلس باقي الاعضاء (٣) الانضمام الى الائتلاف ليصبح ائتلافا شاملا الامر الذي تستلزمه «الظروف غير العادية التي يعيشها شعبنا وقريتنا».

[ج]بهة سخنين الدمقراطية تستعد [لا]نجاح الاضراب والمهرجان في يوم الارض الخالد

● سخنين من مكتب «الاتحاد» [ـ] البطوف ـ عقدت جبهة سخنين [الد]مقراطية يوم الثلاثاء (٨٨/٣/٢[٢]) اجتماعا خاصا [اس]تعدادا ليوم الارض الخالد. [ت]م خلال الاجتماع مصطفى [...]وم سكرتير الجبهة تقريرا حول [النش]اطات التي اقامتها جبهة [سخ]نين والبرنامج الذي ستنفذه على [شر]ف يوم الارض ومنها ليالي اذار ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٨٨/٣/٢٦ [و]عرض الكتاب السوفييتي [الت]قدمي خلال تلك الليالي.

[ث]م قدم الاستاذ كمال طربيه بيانا [سياس]يا تطرق فيه لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وموقف جماهيرنا العربية الداعم لها. كذلك تم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الواجب اتخاذها لانجاح الاضراب والمسيرات والمهرجان في يوم الارض. وبعد مشاركة العديد من اعضاء الجبهة في النقاش حول البيانين اتخذت القرارات التالية: ● تأييد ودعم قرارات هيئاتنا الشعبية الخاصة باعلان الاضراب في الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض ● التجند لانجاح مسيرة يوم الارض الى المدرسة الثانوية حيث سيقام المهرجان والالتزام بالشعارات والترتيبات التي اقرتها الهيئات الشعبية ولجنة الدفاع عن الاراضي. ● تقديم التحية للمعلمين الذين ابدوا ودعموا قائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين ● تأكيد دعمنا لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة ونضاله العادل من أجل اقامة الدولة الفلسطينية.

الام الفلسطينية والانتفاضة موضوع ندوة بمناسبة عيد الام

● بار ايلان ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان، امس الاربعاء، ندوة حول دور الام الفلسطينية وكفاحها مع سائر شعبها في انتفاضته ضد الاحتلال وذلك بمناسبة عيد الام.

وشارك في الندوة جمهور غفير من الطلاب والطالبات. وفي الختام القيت قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش «الى امي» امام الطلاب.

احتفال بمناسبة «عيد الام» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ نظم نادي الشباب الشفاعمري يوم الاثنين (٨٨/٣/٢١) احتفالا بمناسبة عيد الام في نادي اللاتين في شفاعمرو. واستقبل اعضاء النادي الأمهات اللواتي وفدن الى الاحتفال بباقات الورود.

وشمل البرنامج فقرات غنائية قدمها كل من عبير جدعون وهند الشيقي وفرقة «ابناء مريم» والطفلة حنان حداد وجوقة نادي الشباب بقيادة رحيب حداد. فيما قدم شفيق البابا وشادي مشيعل ورباب الشيتي فقرة مسرحية.

وتولى عرافة الحفل الشابة سوسن شحادة والشاب فوزي خوري، الذي القى بدوره قصيدة «امي» للشاعر محمود درويش.

وتخلل الحفل تضييفات.

بعد تشهير وطنطنة

اطلاق سراح مواطن كفرساوي بعد اعتقاله بتهمة الاغتصاب!

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ جرى، امس الاربعاء، اطلاق سراح السيد صبحي مساعدة ابن كفر ياسيف، بعد اعتقال دام (٦) ايام بتهمة «الاغتصاب» التي طنطنت لها الصحف «الحرة» مثل: صحيفتي «معاريف» و «يديعوت احرونوت» وغيرهما. وقد اطلق سراحه دون اي اتهام وبعد عملية تشخيص.

ولكن يبقى السؤال: كيف سمحت مصادر الشرطة والصحف «الحرة» لانفسها بنشر ما نشرته عن المواطن بشكل تشهير وهو بريء !؟ واي قانون هذا الذي يسمح بتلطيخ سمعة الناس؟ لقد عم الاستنكار جميع اهل القرية ازاء الفرية التي الصقتها الصحف بهذا المواطن.

وعلم مراسلنا ان السيد مساعدة سيتوجه بشكوى لمقاضاة الصحف المذكورة التي نشرت التشهير المذكور ضده وكذلك لمقاضاة المصدر الذي زودها بهذا الخبر التحريضي.

وفاة طفل في جديدة اثر حادث مفجع

● جديدة ـ مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير جديدة يوم الثلاثاء (٣/٢٢) الى مثواه الاخير جثمان الطفل محمد نبيه ذيب الذي لقي مصرعه اثر حادث مفجع.

ان اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في جديدة يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

اطلاق سراح اثنين من شيوعيي طمرة وابقاء الثالث رهن الاعتقال

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ اطلقت شرطة شفاعمرو، امس الاربعاء، سراح كل من عاطف ابوالهيجاء ومحمد خليل عثمان قبل مدة انتهاء اعتقالهما الثانية التي استصدرتها عن طريق محكمة الصلح في عكا. وابقت الشرطة معروف مراد رهن الاعتقال حيث تنتهي مدة اعتقاله، اليوم الخميس. بحجة عدم انتهاء التحقيق معه.

وكانت الشرطة وجهت ضد الثلاثة المذكورين وهم اعضاء في الحزب الشيوعي من قرية طمرة تهمة كتابة الشعارات على الجدران، بينما نفوها.

هذا وتعرض محمد عثمان ومعروف مراد خلال التحقيق الى الضرب والاهانات من قبل المحقق.

ويجمع اهالي طمرة على ان هذه الحملة الاستفزازية من قبل شرطة شفاعمرو موجهة ضد فرع الحزب الشيوعي في القرية وخاصة عشية يوم الارض.

● تحقيق استفزازي مع شاب من شعب ●

شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ استدعت شرطة «مسغاف»، يوم الاثنين الماضي، الشاب طالب برازي، عضو لجنة الاغاثة الشعبية في قرية شعب. واجرت معه تحقيقا استفزازيا حول موقفه السياسي وحذرته من قيامه بأي نشاط في «يوم الأرض» الخالد وهددت باعتقاله!

ويفيد مراسلنا نقلا عن الشاب بأن المحقق كان يقاطعه بشكل متواصل بكلمات بذيئة. الا انه اكد ان هذه الاساليب لن تثنيه عن موقفه وطريقه في النضال من اجل السلام والمساواة.

الاحتلال يشدد الحصار

■ تتمة من ص١ ■

● بيت ساحور ●

وبمناسبة «يوم الكرامة» الاثنين الماضي جرت مسيرة حاشدة طافت المدينة حاملة الاعلام الفلسطينية ومنددة بالاحتلال حيث قمعت بقنابل الغاز والعيارات المطاطية. وفي ساعات المساء عاود الاهالي نصب المتاريس واحرقوا الاطارات واشتبكوا مجددًا مع قوات الاحتلال لمدة ساعة ونصف الساعة تقريبًا. بعدها احضرت قوات الاحتلال جرافة هدمت اربعة اسوار في مدخل المدينة وتحيط بمنازل الاهالي مما فجر الوضع مرة ثالثة فهاجم الاهالي «باصًا» تابعًا لشركة ايجد كان مارًا في المدينة وسيارة مستوطن آخر.

وفي منتصف الليل اقتحمت قوات ضخمة من الجيش المدينة من ناحيتها الجنوبية وبدأت باطلاق العيارات النارية عشوائيًا فاصيب المهندس متري بنورة بعيار ناري في رجله عندما كان يقود سيارته عائدًا الى منزله واعتقلته بعد تقديم العلاج الاولي له في مستشفى «الحسين» في بيت جالا حيث طوقت قوات الاحتلال المستشفى.

وفي الليلة قبل الماضية شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات اضافية في بيت ساحور عرف من بين ضحاياها كل من باسم العسليني وريمون ابو فرجة وخالد كريم الخوري ورفيق اسكندر غريب وعيسى عزات قمصية وخالد فيليب ابو عيطة.

● قلقيلية ●

وفي قلقيلية المحاصرة اقتحم مستوطنون المدينة من الجهة المحاذية لقرية حبلة (ليل الثلاثاء) فاطلق الاهالي صيحات الاستغاثة فهب اهالي حبلة ونصبوا المتاريس واشعلوا الاطارات وفي ساعات الفجر داهم جنود الاحتلال القرية بدوريات راجلة عبر بيارات البرتقال وجرت اشتباكات مع الاهالي واعتقل الشاب اسماعيل صادق الجدع (٢٣ عامًا).

● الخليل ●

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيم العروب وشنت حملة اعتقالات لم تردنا تفاصيل عنها.

اما في بلدة دورا فاستعانت قوات الاحتلال يوم امس الاول بطائرة عمودية، كما افاد الاهالي لشن حملة اعتقالات في البلدة. وقد تم تجميع المعتقلين في مدرسة «صلاح الدين» التي كانت حولتها الى ثكنة عسكرية قبل حوالي عشرة ايام.

وقد فرض حظر التجول على البلدة لتسهيل عمليات الاعتقال هذه وذلك في حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح امس الاول (الثلاثاء) وقدر عدد المعتقلين بنحو (٨٠) شابًا بعضهم تتراوح اعمارهم بين (١٣ و١٤) عامًا ونقلوا في ثلاثة باصات.

وشهدت قرية ترقوميا اشتباكات عنيفة يوم امس اصيب خلالها ـ حسب «صوت اسرائيل» اربعة مواطنين بعيارات مطاطية.

● جنين ●

وكما ذكر في مقدمة الخبر فقد علم ان قريتي صانور ومثيلون تعانيان من نقص شديد في المواد التموينية وفي المحروقات نتيجة اغلاق مداخل القريتين بالتلال الترابية منذ اكثر من اسبوع بعد اشتراك اهالي القريتين في التصدي لهجمات قوات الاحتلال والتظاهر ضده. وعلم ان علمًا فلسطينيًا يرفرف في قرية مثيلون منذ مدة طويلة.

على صعيد آخر تستمر اعمال منع دخول او خروج سيارات الخضار من مدن شمال الضفة الغربية قبل ساعات منتصف النهار وخاصة في جنين ونابلس وطولكرم وبلداتها وقراها.

● رام الله ●

وفي رام الله جرت يوم امس تظاهرة في الشارع الرئيسي في المدينة ورشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة وجرحت قوات الاحتلال التي اطلقت الاعيرة المطاطية واعتقلت بعض المارة عرف بينهم بسام الصوالحي.

وفي صفًا اصيب طلعت عبد العزيز بعيار ناري في رجله امس الاول بعد مظاهرات واشتباكات جرت في القرية.

اما في قرية بيت عور التحتا فقد حولت قوات الاحتلال مدرسة القرية الثانوية للبنات الى ثكنة عسكرية منذ امس الاول.

وفي مخيم دير عمار داهم جنود الاحتلال المخيم الذي لم يشهد اية صدامات او تظاهرات (كما قال شهود عيان) واقتحم الجنود المسجد واعلنوا عبر مكبراته فرض حظر التجول في المخيم وبدأوا باطلاق النيران بكثافة وتجميع الشبان في ساحة المسجد.

وتصادف وجود بضعة نسوة من خارج المخيم فيه تعرضن للضرب على ايدي الجنود خلال محاولتهن الخروج من المخيم.

من ناحية ثانية اقتحم «مجهولون» مقر نادي سرية رام الله الاولى واستولوا على بعض الملفات وعبثوا بمحتويات النادي.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة شهد مخيم دير البلح اعنف اشتباكات القطاع خلال اليومين الماضيين حيث كانت تجري التظاهرات والاشتباكات والمسيرات في اوقات مختلفة من النهار ترفع خلالها الاعلام الفلسطينية. وفي ساعات الليل كانت تجري اعمال مداهمة من قبل قوات الاحتلال التي مارست التنكيل ضد الاهالي الذين تصدوا ايضًا للجنود.

وكان جندي اصيب امس الاول بحجر «مقلاع» في المخيم.

وفي خانيونس ومخيمها جرت عدة اشتباكات رغم تشديد حظر التجول في المخيم.

كذلك جرت اشتباكات في رفح الذي تشهد منطقة الشابورة فيه حظر التجول ايضا.

وداهمت قوات الاحتلال مدرستي احمد شوقي الثانوية للبنات والرمال الاعدادية (للاجئات) في حي الرمال واطلقت قنابل الغاز نحوهما وكذلك العيارات المطاطية.

وجرت قبل ظهر امس ايضًا مهاجمة سيارات عسكرية في مربع شارع فلسطين وعمر المختار بالحجارة وجرى اطلاق نار كثيف من جانب قوات الاحتلال.

هذا وشهدت مخيمات جباليا والشاطئ، والمخيمات الوسطى وحي الشجاعية في مدينة غزة عدة اشتباكات وقعت خلالها العديد من الاصابات في صفوف الاهالي العزل.

● الخليل المحتلة ـ اكوام من الاطارات المطاطية. (صورة من «و.ص.ف.»)

في النقاش على بيان وزير الطاقة حول عمل وزارته:

بيطون: وقف تزويد المناطق المحتلة بالوقود والكهرباء هو اجراء وحشي لكنه لن ينجح في قمع الانتفاضة!

* «احرموهم من كل شيء من لدنكم واخرجوا فهم سيتدبرون امورهم في وطنهم المستقل»! * المطالبة بتزويد قرى النقب بالكهرباء وتغطية جميع القرى العربية المحرومة منها *

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ «رغم افتخار وزير الطاقة بانجازاته الكثيرة خلال السنة الماضية يجب القول ان هذه السنة مرت بعد ان ترك بصماته على ثلاثة امور. الاول والاكثر اهمية والمؤسف كان تقليص امتيازات شركة كهرباء القدس الشرقية»، هذا ما قاله النائب الجبهوي شارلي بيطون ردًا على تباهي وزير الطاقة موشيه شاحل بانجازات وزارته خلال السنة الماضية.

واضاف: «في العشرين سنة الاخيرة ومنذ الاحتلال حظرت السلطات الاسرائيلية على اصحاب شركة كهرباء القدس الشرقية استيراد المعدات المطلوبة لاستمرار انتاج الكهرباء لضمان تزويد جمهور المستهلكين بشكل منتظم. وهذا الامر ادى الى ان تضطر الشركة الى شراء احتياجها من الوقود (حوالي ٨٥٪) من الشركة الاسرائيلية علمًا بأن السعر الذي كان يعطى لها هو السعر نفسه المحدد لأي مستهلك عادي. هذا الوضع سبب خسائر وديون فادحة للشركة وكذلك معاناة واضرارًا لجمهور المستهلكين».

واكد بيطون على ان هذه الخطوة كانت سياسية موجهة استهدفت تصفية شركة كهرباء القدس الشرقية، فقال: «اليوم بامكان الحكومة ان تشير الى انجازها هذا حيث نجحت بضرب احدى اكبر واهم المؤسسات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة. ان وزارة الطاقة كجزء من هذه الحكومة قامت بتطبيق سياسة الحكومة العامة، اذ ان هذا القرار لم يكن اقتصاديًا كما يدعي وزير الطاقة وانما سياسيًا».

وهنا اشار النائب بيطون الى قرار «الادارة المدنية» الاخير بمنع تزويد الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة بالوقود، فقال: «ان الحكومة ووزارة الطاقة تجربان طريقا جديدة واسلوبًا اكثر وحشية ضمن العقوبات الجماعية لضرب انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ان قطع الكهرباء ومنع تزويدهم بالوقود هما امران يقعان ضمن صلاحية وزارة الطاقة. لكن هذه الاجراءات الخطيرة والوحشية لن تنجح مثل سابقاتها في قمع الاهالي في المناطق المحتلة وفي منعهم من مواصلة نضالهم العادل».

واقترح بيطون على وزير الطاقة اذا كان يرغب بحرمان الاهالي من الكهرباء والوقود أن يفعل ذلك بشكل شامل، بأن يغرب عنهم نهائيًا، قال: «اعطوهم ان يعيشوا احرارًا في وطنهم المستقل، وأنا متأكد انهم سيتدبرون امرهم بأنفسهم وبدونكم وحتى بشكل افضل بكثير. لكن ما دمتم هناك يحظر عليكم ممارسة مثل هذه الجرائم، ويحظر عليكم تنفيذ مثل هذه العقوبات الجماعية».

ثم تطرق النائب بيطون الى الحادث الثاني وهو الانفجار في انابيب الغاز في منطقة كريات ـ آتا، قال: «فقط باعجوبة لم يحدث الانفجار كارثة كبيرة، كانت من الممكن ان تودي بحياة عشرات المواطنين». ثم طالب وزير الطاقة بالعمل على درء هذا الخطر وبنقل مخازن الغاز الى خارج المنطقة السكنية.

اما النقطة الثالثة التي تطرق اليها بيطون فكانت حول المناطق السكنية العربية التي ما زالت تفتقر الى شبكة كهرباء، فقال: «اود لفت انتباه وزير الطاقة الى انه ما زالت هنالك مناطق سكنية عربية، منها تجمعات سكنية كبيرة في النقب، لم تحظ بعد بايصالها الى شبكة الكهرباء القطرية».

واضاف: «ان مشكلة عدم ايصال الكهرباء من الشبكة القطرية هي من نصيب بعض الاحياء الجديدة في عشرات القرى العربية». وهنا ذكر بيطون الوزير بالقرى ـ جولس وكسرى وكفرسميع وجت التي تفتقر بعض احيائها الى شبكة الكهرباء الامر الذي يسبب معاناة كبيرة للسكان. واشار الى المخاطر التي قد يتعرض لها اهالي هذه الاحياء، اذ يضطرون الى مد اسلاك كهربائية بشكل ذاتي من بيوت الجيران واحيانا الى مسافات بعيدة مما يعرضهم الى الخطر الكبير. وطالب النائب بيطون وزير الطاقة بحل هذه المشكلة باسرع ما يمكن.

السجن الفعلي لرافض خدمة من «يوجد حد»

● تل ابيب ـ حكمت محكمة عسكرية على يغئال عزراتي، من حركة «يوجد حد»، بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما وذلك لرفضه الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال في المناطق المحتلة.

ومن الجدير ذكره ان رافض الخدمة عزراتي يعتبر الجندي السادس، من حركة «يوجد حد»، الذي يصدر ضده امر بالسجن الفعلي. في حين ان (٦٠٠) جندي من الحركة كانوا قد وقعوا قبل فترة على عريضة طالبوا فيها بالانسحاب من المناطق المحتلة واعربوا عن رفضهم للخدمة في الضفة والقطاع المحتلين.

وافادت صحيفة «حداشوت» امس الاربعاء، ان الناطق الرسمي باسم حركة «يوجد حد» اعلن، في اعقاب سجن رافض الخدمة يغئال عزراتي، ان «عملية رفض الخدمة في المناطق المحتلة ستتصاعد تدريجيا ما دامت الحكومة تتهرب من المسؤولية الملقاة على عاتقها وهي التفاوض مع الشعب الفلسطيني».

منع الصحفي إيتان أورن من تغطية «المواضيع الحساسة»!

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تبنى أوري بورات مدير سلطة البث، توصيات لجنة التحقيق التي أقيمت بشأن مراسل التلفزيون، إيتان أورن ومنعه من معالجة «المواضيع الحساسة»، بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك لمدة سنة.

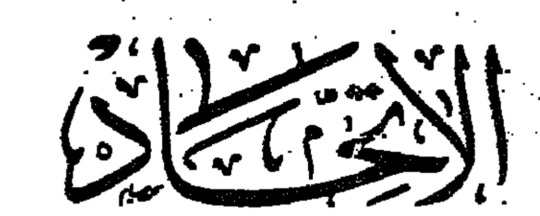
والمواضيع «الحساسة» التي منع أورن من معالجتها هي: الضفة والقطاع، المواضيع العسكرية، المواضيع الدولية والسياسية، الحكومة، الاحزاب والانتخابات!!

وكان الأمر قد وصل الى لجنة تحكيم، بعد أن إتهم أعضاء كنيست يمينيون الصحفي أورن، بالتعاون مع «راتس»، وذلك بعد أن تنكر أحد أعضاء «غوش إيمونيم» كجندي من اليسار وأوقع أورن في الفخ. وكان حاييم يفين مدير التلفزيون، قد أوصل نتائج لجنة التحكيم الى أورن شخصيا.

وهناك محاولة لابعاد أورن كليا من قسم الاخبار. وقررت اللجنة أيضا أن أورن إرتكب خطأ فنيا عندما طلب الاستعانة بعضو كنيست (ران كوهين من راتس ـ المحرر) لكي يقابل أحد الجنود وأظهر حماسا زائدا في التماثل مع خطه.

وقد أثارت نتائج لجنة التحكيم استياء العاملين في قسم الاخبار والذين يفكرون بإعلان الاضراب على خلفية قضية أورن، وقضايا سياسية أخرى في قسم الاخبار.

وقد أشار بعض الصحفيين الى التناقض الذي نشأ: فقبل حوالي الشهرين نال أورن جائزتين على تقريرين أعدهما يعالجان موضوع «الأمن». واليوم يمنعونه من معالجة المواضيع «الحساسة».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٦

بيان لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل:

لنحيي ذكرى يوم الارض المجيد باضراب شامل وهادىء!

□ دعوة الشعب اليهودي، وفي مقدمته قوى السلام والعقلانية، الى دعم الاضراب □ مطالبة السلطات الحكومية وخصوصًا وزير الشرطة ومسؤوليها بالامتناع عن اي استفزاز □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، امس الاربعاء، بيانا «الى جماهير المواطنين العرب» و«الى الرأي العام في اسرائيل» حول قرارها اعلان الاضراب العام والشامل في الثلاثين من آذار الجاري، الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد، توجته بالنداء: «لنحيي ذكرى يوم الارض المجيد باضراب شامل وهادىء»!

وجاء في البيان: في اجتماعها في شفاعمرو يوم الاحد ١٩٨٨/٣/٢٠ تداولت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب في انسب النشاطات لاحياء الذكرى السنوية الثانية عشرة ليوم الارض الخالد وبعد تبادل الاراء بكل مسؤولية قررت اللجنة بالاجماع اعلان الاضراب الشامل والمسؤول والهادىء في كل الوسط العربي في اسرائيل. وقد توصلنا الى هذا القرار على ضوء الظروف السائدة والتي تتألم مع جماهيرنا من استمرارها: ظروف التجاهل العنيد من اوساط الحكم لمطلبنا بالمساواة وبالكف عن سلب الارض وبالغاء مخططات الهدم والاقتلاع الرسمية التي تهدد عشرات القرى والتجمعات السكنية العربية وآلاف البيوت، وظروف استمرار وتصعيد اعمال القمع الدموي تجاه اشقائنا واهلنا في المناطق المحتلة المكافحين من اجل تحررهم من الاحتلال ولاقامة دولتهم المستقلة.

«واننا نطالب الجميع بالالتزام بقرار الاضراب الشامل والمسؤول والهادىء في الثلاثين من آذار الجاري... وباقامة اللجان المحلية لقيادة الاضراب وضبط النظام في كل مدينة وقرية ومنع اي عمل خارج عن قرارنا هذا ومسيء لكفاحنا المشروع من اجل الارض والسلام والمساواة. كما تدعو الجميع للمشاركة في المهرجانات المنطقية التي تعقد في نفس اليوم في الجليل والمثلث والنقب.

«ونحن نطالب السلطات الحكومية وخاصة وزير الشرطة ومسؤوليها بالامتناع عن القيام بأية استفزازات وبعدم ادخال قوات الشرطة والامن الى المدن والقرى العربية في اليوم المذكور حتى لا تحدث امور لا نريدها. واننا نتوجه الى الشعب اليهودي، وفي المقدمة الى قوى السلام والعقلانية بينه بان تدعم موقفنا هذا، وان تشدد كفاحها ومشاركتها لنا في سبيل تحقيق السلام العادل لضمان المستقبل السلمي لشعبينا، ومن اجل ان يحصل المواطنون العرب في اسرائيل على المساواة التي حرمتهم منها الحكومات المتعاقبة على مدى الاربعين عامًا المنصرمة».

واختتم البيان: «يا جماهير شعبنا!

«فليكن الثلاثون من آذار هذه السنة يومًا للارض وللسلام والمساواة، ولتحقيق اوسع تلاحم ووحدة صف كفاحية. فهذه الوحدة تحقق مطالبنا وتكرم الدم الذي سفك من اجلها، وتسهم بصنع السلام العادل الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

- المجد والخلود لشهداء يوم الارض ولشهداء شعبنا الفلسطيني!

فلتتوقف سياسة سلب الارض وسياسة التمييز والقهر القومي!

الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني!

سلام عادل للشعبين!».

الشرطة لم تعثر بعد على المعتدين على كنيسة كفربرعم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ردًا على استجواب للنائب توفيق زياد حول اعتداء «مجهولين» على الكنيسة المارونية في كفربرعم بتاريخ ١٩٨٨/٢/٧، قال وزير الشرطة انه وعلى اثر الشكوى التي قدمت فتحت الشرطة ملفا جنائيا وبدأت بالتحقيق الذي لم ينته بعد. ثم ادعى ان الشرطة ستعالج كل شكوى من هذا النوع بنشاط وبوضعها في الاولوية من اجل الوصول الى المنفذين وتقديمهم الى المحاكمة.

وعن سؤال النائب زياد اذا ما كانت الحكومة ستتيح لاهالي كفربرعم العودة الى قريتهم ليحافظوا ايضا على كنيستهم قال وزير الشرطة ان هذا الموضوع لم يبحث في هذه الحكومة، وليس لهذا الحادث ان يؤدي الى قرار بهذا الخصوص.

سكرتاريا لجنة متابعة مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية العربية تؤيد قرار الاضراب العام في يوم الارض

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتاريا لجنة متابعة مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في إسرائيل يوم أمس الاربعاء إجتماعا لها في مدينة الناصرة، تداولت فيه حول التقارير التي تعدها اللجنة من أجل بحثها مع ذوي الشأن في المؤسسات الحكومية والهستدروتية والكنيست. وقررت تحضير الخطوات العملية وإنهاء التقارير والاجتماع مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية من أجل بحثها معا.وإشراكها في اللقاءات التي ستعقد مع المسؤولين. ومن أجل تجنيد مركز السلطات العام للسلطات المحلية في إسرائيل.وإشراك نقابة العاملين الاجتماعيين.

وثمنت السكرتاريا القرار الذي إتخذه مؤتمر النقابة العام الذي عقد في كريات شمونة في أوائل هذا الاسبوع.والذي ناشد فيه الحكومة تخصيص الموارد الخاصة لتحسين الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي ومن أجل تحقيق المساواة بين جميع مواطني الدولة.

وفي نهاية الاجتماع إتخذت السكرتاريا القرارات التالية: * عقد إجتماعات ونشاطات محلية في المدن والقرى العربية لبحث تقارير السكرتاريا. * زيادة الدعم لأهلنا في المناطق المحتلة والقيام بالزيارات التضامنية لهذه المناطق. * إستنكار ممارسات قوات الاحلال القمعية في المناطق المحتلة ومطالبة السلطات بفك الحصار عن أهلنا في المناطق المحتلة. * تحية وتأييد القرار الذي إتخذته لجنة المتابعة بإعلان الاضراب العام في الثلاثين من آذار الحالي.

لجنة قيادة الاضراب في الناصرة تحذر الشرطة من الاستفزازات

* اللجنة تعد برنامجا لانجاح الاضراب على صعيد شعبي والعمل على تمريره وفق قرارات لجنة المتابعة * «نريده اضرابا ناجحا يليق بهيبة اهدافه النضالية» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة قيادة الاضراب في الناصرة اجتماعا لها، مساء امس الاول الثلاثاء، بحثت فيه التحضيرات لاضراب يوم الارض وقررت برنامجا تنظيميا شاملا لانجاح الاضراب وتمريره وفق قرارات لجنة المتابعة وبما يليق بهيبة اهدافه النضالية.

وقد ترأس الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج. وقدم فيه البيان التحضيري عضو سكرتارية الجبهة سهيل دياب ولخصه القائم باعمال رئيس البلدية عضو سكرتارية الجبهة، رامز جرايسي.

واكدت اللجنة في قرارها ضرورة العمل على تنفيذ برنامج لجنة المتابعة بتمرير الاضراب بهدوء حتى ظهر يوم الاضراب حيث تتوجه الجماهير الى مسيرة كفر كنا الى ضريح شهيد يوم الارض ومن ثم الى البطوف حيث تقام مسيرة ومهرجان الارض المركزي لاهالي الجليل. ولذلك توجهت الى الشرطة بالتحذير من الاستفزازات والاعتداءات. فهي كانت دائما السبب في الصدامات. وها قد بدأت بموجة اعتقالات جنونية في الناصرة وقضائها ضمت العشرات.

واكدت اللجنة ان الشرط الاساس لتمرير هذا اليوم الكفاحي بهدوء، كما اردناه وقررناه بكامل الوعي والمسؤولية، هو عدم الاستفزاز البوليسي. واضافت: لقد جاء هذا اليوم لتعبر فيه الجماهير العربية عن موقفها، وهذا حق مطلق لن تتنازل عنه باي حال من الاحوال، في امور مصيرية تتعلق بحياتها ومستقبلها ومستقبل البلاد وشعبيها. ويتلخص هذا الموقف في الاهداف التي وضعتها لجنة المتابعة شعارا للاضراب وهي: استنكار استمرار جرائم الاحتلال ضد شعبنا في المناطق المحتلة، استنكار استمرار سياسة نهب الاراضي وهدم البيوت بل القرى العربية، دفع عجلة النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ومن اجل الدمقراطية والمساواة.

واعربت اللجنة عن ثقتها بان اهالي الناصرة، عمالا وتجارا وطلابا ومثقفين سيشاركون جميعا وكرجل واحد في انجاح الاضراب والالتزام به كما عهدهم شعبهم لا يرضخون لتهديد ولا يخنعون امام الضغوط ولا ينجرون وراء اصحاب سياسة قطف الرأس والتخاذل او المزايدين، انما هم يواصلون سيرهم على طريق الكرامة والنضال مرفوعي الرأس واضحي الطريق متحلي المسؤولية.

مؤتمر العاملين الاجتماعيين يعبر عن قلقه من زيادة العنف في اسرائيل

* المؤتمر يناشد الحكومة بتخصيص الموارد الخاصة لتحسين الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي ومن أجل تحقيق المساواة بين جميع مواطني الدولة*

● كريات شمونة ـ لمراسل خاص ـ إنتهت يوم أمس الأول الثلاثاء(٨٨/٣/٢٢) جلسات المؤتمر الرابع لنقابة العاملين الاجتماعيين،والذي عقد في فندق الشمال في كريات شمونة. وكان المؤتمر قد بدأ أعماله يوم الاثنين الماضي (٨٨/٣/٢١). وشارك العاملون الاجتماعيون العرب وهم: عادل إغبارية وفاروق عبد الحي وحسن دغيم وإميل سمعان وسليم لحام وجهاد سعد في المؤتمر الذي تخللته: محاضرات إجتماعية وتحيات وتقرير سكرتيرة النقابة سارة زلبرشتاين، عن عمل النقابة ما بين مؤتمرين.

واتخذ المؤتمر مجموعة قرارات برز منها القرار المتعلق بالخدمات الاجتماعية في الوسط العربي والذي ينص على ما يلي: يرى المؤتمر باهتمام شديد الفوارق الكبيرة والتي تزداد حدة في مجالات الخدمات الاجتماعية بين الوسطين العربي واليهودي ويناشد المؤتمر الحكومة تخصيص الموارد الخاصة لتحسين الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي ومن أجل تحقيق المساواة بين جميع مواطني الدولة.

وعبر المؤتمر عن قلقه من إزدياد ظواهر العنف في المجتمع الاسرائيلي واقر العمل على الحد من إنتشارها. كذلك عبر المؤتمر عن إرتياحه لبدء تطبيق قانون تأمين المساعدات للمسنين. كذلك قرر المؤتمر دعم سن قانون تأمين التقاعد الحكومي للعمال الاجتماعيين وتطبيق التدريج والمستويات المهنية. وناشد المؤتمر المؤسسات النقابية العمل على إنهاء سن قانون العمال الاجتماعيين،وحيا مجلس العمال الاجتماعيين.

وعبر المؤتمر عن قلقه من الأزمة التي تمس خدمات الصحة والمعارف والرفاه الاجتماعي بسبب تقليص الميزانيات.وينظر المؤتمر بعين الخطورة الى قضية ترك عاملين إجتماعيين مهنتهم بسبب تقليص الموارد والأجور المتدنية.وناشد المؤتمر الحكومة تحسين أجور وشروط العمل للعاملين الاجتماعيين.

اطلاق سراح مفجري الاقصى بسبب «حسن سلوكهم»

● تل ابيب ـ اطلقت ادارة مصلحة السجون، امس الاول الثلاثاء، سراح اعضاء عصابة الارهاب اليهودية «ط.ن.ط» («ارهاب ضد ارهاب») الثلاثة، الذين وضعوا مواد متفجرة في المسجد الاقصى ومساجد وكنائس أخرى في القدس منها التي انفجرت واسفرت عن مصرع (٦) اشخاص واصابة (٦٠) اخرين بجراح.

وعلى الرغم من تدنيس حرمات الاماكن المقدسة ومقتل وجرح العشرات (جراء اعمال افراد العصابة الارهابية المذكورة، وهم: عمرام درعي ودافيد درعي واوري بن عيون) فقد حكم عليهم بالسجن لمدة (٦) سنوات فقط!! والانكى من ذلك انه اطلق سراحهم قبل قضاء محكوميتهم بسنتين والحجة ان «سلوكهم كان جيدا» داخل السجن!!

اوري بورات يحذر من خطر اغلاق الراديو والتلفزيون

● تل ابيب ـ ابرق اوري بورات المدير العام لسلطة البث الى رئيس الكنيست والى جميع وزراء الحكومة يحذرهم من خطر اغلاق الراديو والتلفزيون خلال اسبوع ، اذا لم تقر الكنيست ميزانية سلطة البث، قبل خروجها الى العطلة ، حيث ان عدم اقرار الميزانية سيؤدي الى خروج سلطة البث عن القانون حسب قانون الميزانيات.

ومن الجدير ذكره ان عدم اقرار ميزانية سلطة البث مرده الى الخلاف بين الليكود والمعراخ حول توزيع المناصب في سلطة البث ، حيث يتهم الليكود الوزير نافون بنقض الاتفاق الذي ينص على ان يكون المدير العام من المعراخ والرئيس من الليكود.

رئيس مجلس عرعرة ينفي:

لم ادع لجنة الداخلية البرلمانية لزيارة القرية في يوم الارض

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا، امس رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمد يونس، طالبا نفي ما اوردته اذاعة «صوت اسرائيل» في نشرتها الاخبارية في السابعة والنصف من صباح يوم امس الاربعاء، حول دعوة المجلس دوف شيلانسكي، رئيس اللجنة الداخلية البرلمانية، وجميع اعضاء اللجنة الى زيارة القرية يوم الثلاثين من آذار، يوم الارض الخالد.

واكد يونس انه ملتزم بالقرارات التي اتخذتها لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية، يوم الاحد الماضي، في شفاعمرو بشأن الاضراب العام في يوم الارض الخالد وعليه يرفض استقبال الوفد في اليوم المذكور.

وقال يونس انه اتصل هاتفيا في اليوم ذاته مع مسؤولي اللجنة وابلغهم بذلك مؤكدا استقبالهم في اي يوم آخر لبحث امور تتعلق بالمجلس.

النقابات في الوسطين الحكومي والشعبي

سنعلن الاعتصامات إذا لم يوقع إتفاق الأجور الجديد

● ـ تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ قرر سكرتيرو النقابات المهنية في الوسطين الحكومي والشعبي، في إجتماع لهم يوم أمس الأول (٨٨/٣/٢٢) البدء في مفاوضات مباشرة مع مشغليهم حول توقيع إتفاقية جديدة للأجور للسنتين القادمتين وذلك في مطلع الشهر القادم والاستعداد للبدء في إتخاذ إجراءات نضالية إذا لم يستجب لطلبهم.

وصرح حاييم هابرفيلد مسؤول التنظيم النقابي في اللجنة التنفيذية للهستدروت، أن أجور العمال في الوسط الشعبي تقل بنسبة(٤٪) عما كانت عليه الأجور في عامي (٨٤ ـ ٨٥) عشية الأزمة الاقتصادية،لذا يجب إضافة الزيادة التي طرأت في الانتاج. «ونحن نريد زيادة الأجور في الاتفاق المرتقب».

ويسود الرأي في الهستدروت أن ساعة الحسم ستكون بعد أعياد الفصح.لأن وزارة المالية مشغولة الآن في الميزانية العامة للدولة.وكذلك بانتظار صدور نتائج لجنة زوسمان الإصلاحية بشأن الأجور في الوسط الشعبي والتي ستصدر في أوائل نيسان القادم.

هذا وستبدأ في الاسبوع القادم المحادثات بين قادة الهستدروت ولجنة التنسيق التابعة للتنظيمات الاقتصادية حول التغييرات في إتفاق علاوة الغلاء.

اضراب عام وشامل في جميع المؤسسات الصحية في البلاد اليوم

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ يعم الاضراب العام والشامل، اليوم الخميس، جميع المؤسسات الصحية في البلاد، وذلك من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا. وستتعطل بموجبه جميع الخدمات الطبية في البلاد.

وكانت نقابة الاطباء قد اتخذت هذا القرار بعد ان قررت وزارة المالية، امس الاربعاء، اصدار اوامر عمل الزامية ضد اطباء المستشفيات الذين ينفذون اضراباتهم منذ اكثر من شهرين من اجل تحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية. ومن المتوقع ان تسلم الاوامر الى الاطباء صباح اليوم الخميس.

الاثنين القادم:

مؤتمر صحفي حول الذكرى الـ ١٢ ليوم الارض وقرار الاضراب العام

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تعقد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين القريب (٣/٢٨) مؤتمرا صحفيا في «بيت سوكولوف» في تل ابيب حول الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد وقرار اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في هذا اليوم، الثلاثين من آذار الجاري.

لجنة شعبية في كفرياسيف لانجاح اضراب يوم الارض

● كفرياسيف ـ لمراسلنا الخاص ـ قرر مجلس كفرياسيف المحلي، في جلسته التي عقدت مساء الثلاثاء (٣/٢٢)، بالاجماع تأييد قرار لجنة المتابعة العامة لشؤون الجماهير العربية باعلان الاضراب الشامل في الوسط العربي بمناسبة الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد.

كما قرر المجلس الدعوة الى اجتماع موسع لممثلي الرأي العام في القرية سيعقد اليوم الخميس، لتشكيل لجنة اضراب محلية موسعة لقيادة وضبط الاضراب في القرية ولضمان ان يكون الاضراب ناجحًا كما اقرته لجنة المتابعة. وقرر، ايضًا، توجيه نداء مشترك مع لجنة الاضراب المحلية الى الاهالي بهذا الخصوص.

جميع الهيئات الشعبية الرسمية في طرعان مع الاضراب العام

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت الهيئات الرسمية والشعبية في طرعان الالتزام بقرار الاضراب في يوم الارض على ان تقوم كل هيئة بواجبها لانجاحه بين الجماهير.

اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي دعا اليه المجلس المحلي، امس الاول الثلاثاء، لكافة الهيئات الرسمية والشعبية في القرية وشارك فيه العشرات لبحث سبل انجاح الاضراب العام في يوم الارض.

وكان قد افتتح الاجتماع رئيس مجلس طرعان المحلي السيد يونس نصار فرحب بالحضور وتكلم عن يوم الاضراب واهمية نجاحه ثم اجمل النقاش مؤكدًا على وحدة اهالي طرعان واهمية صيانتها في هذه الظروف لانجاح الاضراب وافشال اية محاولة استفزاز من اجل انهاء ذلك اليوم بهيبة توازي هيبة يوم الارض والتضامن مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

العالم الامريكي البروفيسور ليستيك:

الجماهير العربية ـ عامل اساسي في الساحة السياسية الاسرائيلية

* اليهود الذين ناضلوا بشدة من اجل حق شعبهم يجب ان يتفهموا الوضعية الصحيحة للجماهير العربية في اسرائيل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم البروفيسور في العلوم السياسية، ايان ليستيك، المحاضر في جامعة درتموت في الولايات المتحدة الامريكية الذي يزور البلاد حاليًا في مهمة علمية، سياسة حكام اسرائيل التي تعتمد التمييز ضد الجماهير العربية في البلاد وتحاول تشويه صورتها وتضليل الراي العام اليهودي بزرع شعور الكراهية والعداء فيه تجاه هذه الجماهير.

ففي مقال نشره البروفيسور ليستيك في صحيفة «دفار» يوم (٣/١٦) يتهم مستشار رئيس الحكومة «للشؤون العربية»، الجنرال عاموس غلبواع بـ «ارتكاب خطأ شنيع في فهم ما يجري في الوسط العربي» ويقول: «عرب اسرائيل يضطلعون بدور «متداخل وفعال» ليس في الانتفاضة في المناطق وانما في الساحة السياسية الاسرائيلية باسرها، بما في ذلك في النضال المتصاعد داخل اسرائيل حول السؤال عن كيفية الرد على الوضع في المناطق وعلى «جولة شولتس».

ويولي البروفيسور ليستيك، في مقاله، اهمية كبيرة لاضرابي «يوم المساواة» و«يوم السلام» اللذين نفذهما المواطنون العرب، ثم يقول: «هؤلاء هم عرب اسرائيل. ليسوا «متطرفين» و«معتدلين» وانما الامران معًا: اسرائيليون وفلسطينيون. ان تطلعهم الى المساواة والى دولة فلسطينية مستقلة تعيش بجانب اسرائيل هو تطلع طبيعي ومفهوم. وبالطبع، فان هذا الترابط الخاص بين شعورهم وتطلعاتهم واخلاصاتهم يجب على اليهود ان يفهموه ـ اليهود الذين كافحوا بشدة، وخلال فترة طويلة، من اجل حقوقهم في المهاجر، من اجل الحق في تأييد دولة يهودية دون التنازل عن حقوقهم كمواطنين مخلصين في بلاد اقاماتهم. عرب اسرائيل يؤيدون ويدعمون نجاح شعبهم في بناء دولته المستقلة، لكن ليست لهم اية نية لترك بيوتهم في اسرائيل والانتقال للعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحتى لو كان الامر يبدو غريبًا، فانهم فلسطينيون اسرائيليون ويصرون على البقاء كذلك. ان الشعار الذي رفع في مسيرة في سخنين «دولتان للشعبين» ـ وحقيقة عدم تواجد اي جندي او اي شرطي او اي علم فلسطيني عكست هذا الموقف واكدته».

ويخلص البروفيسور ليستيك الى القول ان اليمين الاسرائيلي يشن حملة منظمة ضد شرعية وقانونية نشاط الجماهير العربية السياسي لانه يخشى من تحالف الجماهير العربية التي يصفها بانها «عامل اساسي في الساحة السياسية في البلاد» وبين الجمهور اليهودي المعارض لضم المناطق المحتلة.